

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة العلوم الإجتماعية

الموضوع:

المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

"دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية قصر الحيران ولاية الأغواط"

مذكرة مكّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

د. ملياني عبد الكريم

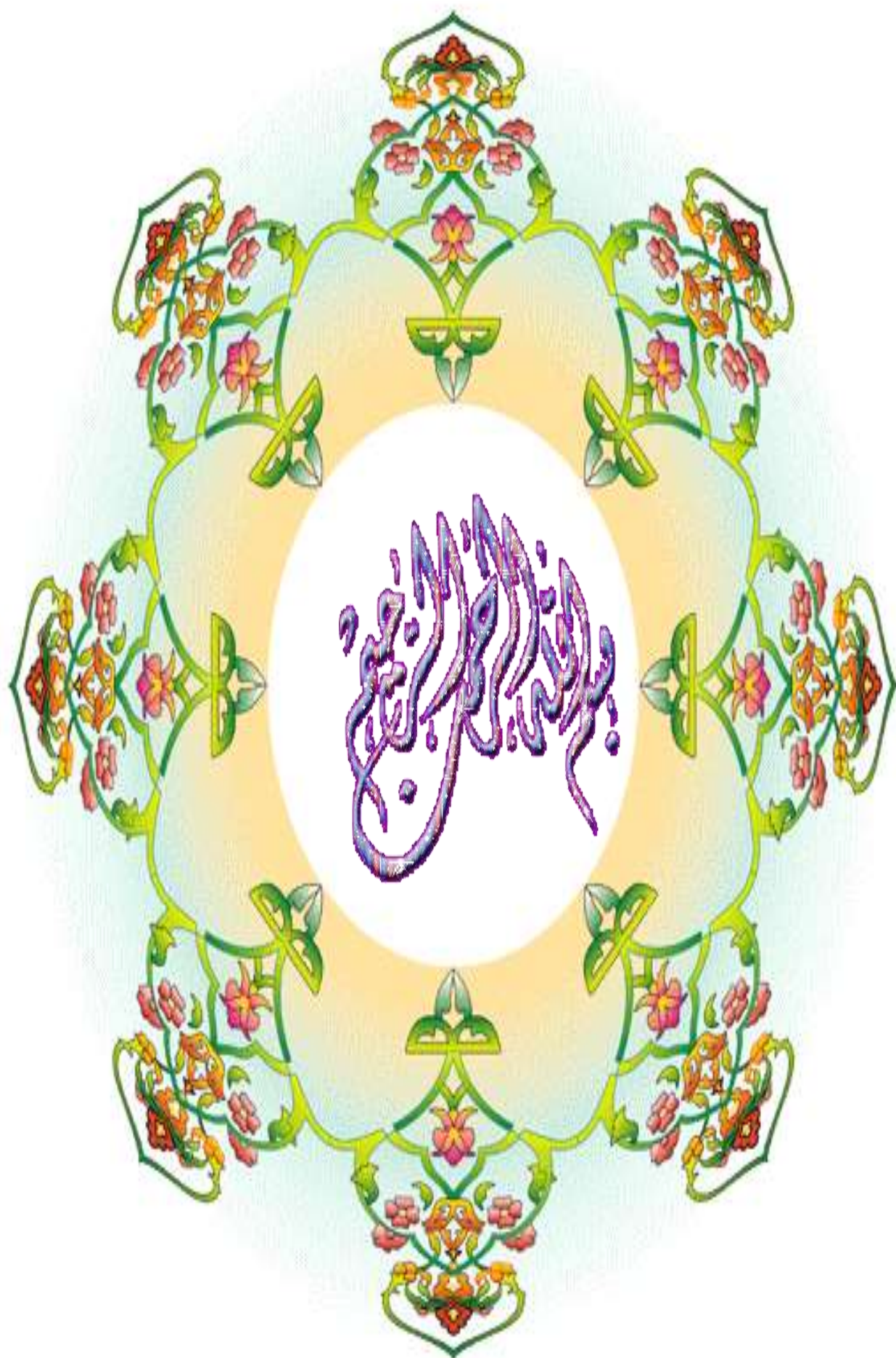
إعداد الطالبتان:

– بلعيد خيرة.

– عبيّنة فريحة.

السنة الجامعية 2017/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

حينما أبحت عن لغة الإهداء تغادرني الكلمات وتتلاشى اللغات وتختفي وراء تزاوج المشاعر واختلاطها ببعضها
أهدي ثمرة عملي هذا عرفانا بالجميل:

إلى والديا الحبيبين اللذان لم تنقطع عني دعواتهما أمد الله في عمرهما يارب.

إلى روح جدائي الحبيبين رحمة الله عليهما وغفر الله لهما وأسكنهما جنان الخلد.

إلى جدتي العزيزتان حفظهما الله ورعاهما.

إلى جميع إخوتي رمز التلاحم والعطاء .

إلى ثمرة فؤادي إلى زهرة الدنيا وشهدا ولدي الغالي محمد الطاهر .

إلى العمات والأعمام والخال والخالات.

إلى رفيقة دربي التي شاركتني في هذا المشوار , إلى من تكبدت عناء هذا العمل معي صديقتي وأختي إلى
من ألقى الله في قلبي لها محبة ومكانا كبيرا " خيرة " التي تجمعني بها ذكريات كثيرة وجميلة لا تنسى.

إلى محمد اللؤلؤ صديقتي العزيزة وفقك الله في حياتك.....

إلى كل من علمني و أنار طريقي طوال مشواري الدراسي شكرا لكم...

إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل التربوي أسأل الله أن يسدد فيه الخطوات ويقل فيه العثرات ويتقبله انه جواد
كريم.

إلى كل من وسعتم ذاكرتي ولم تسعمم ذاكرتي , إلى كل من أحبه بقلبي لا بكتابة اسمه بقلمتي...

إلى كل من عرفه ذات يوم فريضة.

فريضة

إهداء

إلى من شقي لتثقيفي وتنويري ، إلى منبع الحنان إلى من أفنى حياته يعمل من أجل إسعادنا وتربيتنا ، إلى الغالي والعزيز ، إلى سندي في هذه الدنيا ، وإلى من ألجأ إليه عند الصعاب ، إلى الحبيب الذي لا يضايقه حبيب في الدنيا ، إلى من نور حياتنا أنا وإخوتي بحبه وحنانه وعطفه أدامه الله بألف صحة ومحافية أبي الغالي "عزوز".

إلى من سهرت من أجل راحتي ، إلى من تألمت لألامي وفردت لفرحتي ، إلى من تترنح لها نفسي بعد العناء وتأمن روحي لها بعد الوجل ، إلى المرأة التي ممما كتبت عنهما وأختب عنهما فلا تكفيني أوراق الدنيا لأوفيها وأكفيها حقها إلى أمي ثم أمي ثم أمي ، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى التي أسرتني بمنج الحنان وسبل العطاء أمي الغالية "هنية".

إلى من كلما ضاقت الدنيا عليا قال لها يا دنيا انفجري لما بدعائه لي ، إلى الغالي والحنون وذراعي الأيمن ، إلى اليد التي تطبطب عليا في أحزاني أخي الغالي "مصطفى" وزوجته إيمان".

إلى كل إخوتي "سهام" وزوجها "ميلود" وكتايب العائلة "عبد القادر" و "أكرم"

إلى "نسرين" و "مسعود" و "عمتي وأختي الغالية نورة" وخالتي "فويدر" وخالتي "طاهر" وخالتي "مباركة" شكرا لو امتد إلى آخر الدنيا فلن يكفيكم حقكم.

إلى جدتي "خديجة" و "خيرة" أدامكما الله تاجا فوق رؤوسنا أمين.

إلى الأخت التي لم تلدها لي أمي ، إلى الحبيبة والصديقة التي كانت بجانبتي وقت الشدة والفرح ولم تبذل عليا بشيء ، "فريجة" عجز لساني عن التعبير لكن عزائي أنها تعرف مكانتها بقلبي.

إلى الصديقات العزيزات وكل من ساندني في هذا العمل

إلى كل من أحبه بقلبي لا بكتابة اسمه بقلمتي

خيرة

شكر و تقدير

الحمد لله القائل في محكم كتابه العزيز الحكيم " لئن شكرتم لأزيدنكم " صدق الله العظيم - "سورة إبراهيم الآية 7".

وقال " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على ولدي و أن أعمل صالحا ترضاه، و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " صدق الله العظيم - سورة النمل الآية 19
والصلاة والسلام على رسول الله الكريم القائل: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " - صدق رسول الله- رواه أحمد و الترمذي - الحديث "3025"

بداية نشكر الله عز وجل جلاله الذي ساعدنا على إتمام دراستنا وتحمل المصاعب في سبيل ذلك وتفضل علينا بإتمام هذا العملوبعد

الشكر الجزيل للأساتذة الفاضلين أساتذة علم النفس و علوم التربية الذين أطروا دفعة الماستر 2017-2018 بجامعة الأغواط على ما قدموه و ما بذلوه من اجل النهوض بعلم النفس و علوم التربية ونخص بالشكر الأستاذ "ملياني عبد الكريم" على تأطيره لنا وإشرافه على هذا العمل و الذي لم يبخل علينا من نصائحه وتوجيهاته القيمة وجهده المبذول لإتمام هذا العمل المتواضع، لك منا كل الشكر والتقدير .

كما نخص بالشكر كل مدراء و معلمين الابتدائيات بقصر الحيران على مساعدتهم لنا وتسهيلهم لنا الإجراءات الميدانية ودعمهم لنا ,كما نخص بالشكر " كل أفراد الطاقم الاداري" التابع لها لوقوفهم بجانبنا. لكم كل الشكر والتقدير عرفانا منا بدعمكم ومجهوداتكم المبذولة لأجلنا. -و لكل من ساندنا و ساعدنا تقديرا و عرفانا.

فريحة - خيرة

ملخص الدراسة

المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة هذه المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و قد ركزنا في هذه الدراسة على معرفة طبيعة هذه المشكلات وعلاقتها بالنمو النفسي والاجتماعي في المرحلة الابتدائية، وبالتحديد ركزنا على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة بين المشكلات التربوية و النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف خبرتهم التعليمية ؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف الجنس (معلمين /معلمات)؟.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف المستوى التعليمي؟

- كما أننا قد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة، كما أننا قد استخدمنا أيضا استبيان المشكلات التربوية. فقد تم توزيعه على عينة تتكون من 50 معلما و معلمة في الابتدائيات المعينة بالدراسة ببلدية قصر الحيران- ولاية الأغواط - حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

- كما أننا اعتمدنا في المعالجة الإحصائية بتفريغ المقياس على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" و من خلال هذه المعالجة تم التوصل إلى عدة نتائج خلصت إليها الدراسة و هي:

1- توجد علاقة قوية بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف خبرتهم التعليمية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس (معلمين /معلمات).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف المستوى التعليمي ، وهذه الفروق جاءت لصالح المستوى التعليمي ماستر.

*الكلمات المفتاحية:

المشكلات التربوية ، النمو النفسي الاجتماعي.

Abstract:

"Educational problems and their relation to psychosocial growth among primary school students from the point of opinion of teachers."

This study aimed to identify the relationship between these educational problems and the psychological growth of the primary school students. In this study, we focused on the nature of these problems and their relation to psychological and social development in the primary stage. Specifically, we concentrated on answering the following questions:

1 - Is there a relationship between the educational problems and psychosocial development among primary school students from the point of opinion of teachers?

2- Are there differences of statistical significance in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychosocial development among primary school pupils according to their educational experience?

3- Are there any statistically significant differences in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychosocial development of primary school students from the opinion of teachers according to gender (male / female)?

4 – Are there differences of statistical significance in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychological growth of pupils in the primary stage of the opinions of teachers according to the level of education?

We have used in this study descriptive approach because it is based on the report and interpretation of the status of the problem by determining the circumstances in which this problem occurred, and we have also used the measure of educational problems. The study tool (the scale) was distributed to a sample of 50 teachers (male / female) in the primary schools in the municipality of Kasr El Hiran – Province of Laghouat, where the sample was randomly selected.

We also adopted in the statistical treatment of the unloading of the scale on the statistical package of social sciences "spss".

Through this statistical treatment, several results were reached:

1 – There is a relationship between the educational problems and psychosocial development among primary school students from the point of opinion of teachers.

2 – There are differences of statistical significance in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychosocial

development among primary school pupils according to their educational experience.

3 – There are no significant differences in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychological growth of social pupils in the primary stage by sex (male / female).

4 – There are differences of statistical significance in the opinions of teachers towards the impact of educational problems on the psychosocial development among primary school pupils by level of education (level "Master").

– Key words:

Education problems , psychosocial development.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء.....
	كلمة شكر و تقدير.....
	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....
	فهرس المحتويات.....
	فهرس الجداول.....
	فهرس الملاحق.....
1	مقدمة.....
الجانب النظري الفصل الأول: المشكلة و اعتباراتها	
8	مشكلة الدراسة.....
10	فروض الدراسة.....
10	أهداف الدراسة.....
11	أهمية الدراسة.....

12	دواعي و أسباب اختيار الموضوع
17-13	الدراسات السابقة.....
18	التعقيب على الدراسات السابقة.....
19	التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
الفصل الثاني: المشكلات التربوية	
21	تمهيد.....
22	تعريف المشكلة.....
23	تعريف المشكلات التربوية.....
23	أنواع المشكلات التربوية.....
29-24	التأخر الدراسي(تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
33-30	قلق الامتحان(تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
36-34	ضعف دافعية التعلم (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
40-37	الرسوب المدرسي(تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
43-41	ضعف التحصيل الدراسي(تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
45-44	الغش في الامتحان (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).....
46	خلاصة.....
الفصل الثالث: النمو النفسي الاجتماعي	

48	تمهيد.....
48	تعريف النمو (لغة و اصطلاحاً).....
49	تعريف النمو النفسي.....
49	تعريف النمو الاجتماعي.....
50	تعريف النمو النفسي الاجتماعي.....
54-50	مراحل النمو النفسي الاجتماعي.....
58-55	نظريات النمو النفسي الاجتماعي.....
58	دور المعلم في تهيئة البيئة الصفية النفسية الاجتماعية للطفل.....
59	خلاصة.....
الجانب الميداني الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
62	تمهيد.....
62	منهج الدراسة
63	حدود الدراسة
64	الدراسة الاستطلاعية.....
64	الهدف من الدراسة
65	خطوات إجراء الدراسة.....

65	 عينة الدراسة الاستطلاعية
71-65	 أدوات جمع البيانات
75-72	 مجتمع و عينة الدراسة
76	 إجراءات التطبيق
76	 الأساليب الإحصائية
77	 خلاصة
الفصل الخامس: عرض النتائج و مناقشتها	
79	 تمهيد
80-79	 عرض و تفسير نتائج الفرضية العامة
81-80	 عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
83-81	 عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
85-83	 عرض و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
85	 خلاصة
86	 خاتمة
87	 التوصيات والاقتراحات
-	 قائمة المراجع

-	قائمة الملاحق.....
---	--------------------

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح درجات بدائل استبيان المشكلات التربوية.	66
02	جدول يوضح توزيع العبارات على أبعاد استبيان المشكلات التربوية.	67
03	جدول يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية.	69
04	جدول يوضح الصدق التمييزي لاستبيان المشكلات التربوية (صدق المقارنة الطرفية للاستبيان).	70
05	جدول يوضح معامل ثبات مقياس المشكلات التربوية.	71
06	جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.	73
07	جدول يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	74
08	جدول يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة التعليمية.	75
09	جدول يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.	75
10	جدول يوضح معامل الارتباط بيرسون بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.	79

11	جدول يبين حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس المشكلات التربوية حسب خبرتهم التعليمية.	81
12	جدول يبين اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب متغير الجنس.	82
13	جدول يوضح حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب المستوى التعليمي.	83
14	جدول يبين المقارنات البعدية باختبار شففيه لصالح المستوى التعليمي.	84

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
01	الاستبانة في صورتها الأولى.	VI-I
02	جدول يوضح أسماء الأساتذة المحكمين للذين حكموا الاستبانة.	VII
03	الاستبانة في صورتها النهائية.	X- VII
04	جداول توضح الخصائص السيكميتريية لأداة الدراسة (الاستبيان).	XIV- X
05	جداول نتائج فرضيات الدراسة.	X XII - X XI

مقدمة:

لم تعد العملية التربوية في المدارس كما كانت عليه في العصور الماضية ، فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل والكبير الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ألقى بظلاله الايجابية والسلبية على عملية التعلم والتعليم في المدرسة ، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المدرسة تختلف من حيث الكم والنوع عن المشكلات التي كانت سائدة في أزمان ماضية، وبالتالي فإن البحث عن أساليب يمكن عن طريقها إجراء معالجات تربوية شاملة مطلب تربوي يعرض نفسه وفقا لهذا الواقع الملموس في مدارسنا في الوقت الراهن.

و لأن التعليم يعد طريق الوصول إلى التقدم في مناحي الحياة، وسبيل اللحاق بركب الدول المتقدمة فقد حظي هذا الميدان بالعناية في كافة مراحله العامة والعالية وسخرت الإمكانيات اللازمة ووضعت الخطط التطويرية من أجل الرقي بعناصر العملية التربوية كلها.

إلا أنه لا يخلو نظام تعليمي من معوقات تقف عائقا أمام هذا التقدم والنظام التعليمي يتألف من عناصر مترابطة، الخلل في عنصر يؤثر على بقية العناصر، والطالب هو محور هذه العملية، وهو الركيزة التي يقوم عليها التعليم وتتعدد مصادر الخلل التي تؤثر على المنظومة التعليمية ، ومن ذلك المشكلات التربوية التي تتعلق بالطالب والتي تعيق تقدمه التعليمي وتسهم في هدر الجهد والوقت، وربما قد تؤثر على سير نموه النفسي الاجتماعي.

ويمكن دور المدرسة في أسلوب التعامل مع المشكلات التربوية التي تظهر فيها ، باتخاذ أساليب تربوية في البحث عن أسباب المشكلات ومعالجاتها التربوية والتي ربما تدفع الإدارة المدرسية للاستعانة بالجهات التربوية أو الرسمية أو الجهات المهتمة للمشاركة في البحث عن أسباب المشكلة والكيفيات التي يمكن عن طريقها القيام بالمعالجة التربوية والعلمية.

وقد اتخذت أساليب معالجة المشكلات في المرحلة التربوية سابقا عدة أساليب تختلف من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى بل من معلم إلى آخر ، وتلعب الظروف التربوية والحالة النفسية للمعلم دورا كبيرا في استعمال أسلوب معالجة المشكلة أو محاولة حلها دون النظر إلى عواقبها المرحلية أو المستقبلية على التلميذ.

حيث يرى بعض التربويين أن جملة من المبادئ التي إذا تم اعتمادها بشكل واضح ومناسب يمكن لها أن تنجح إلى حد كبير في حل أكثر المشكلات المؤثرة على سير العملية التربوية ، وإن هذه المبادئ إذا استعملت بشكل مناسب وجيد يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في تقليص ظاهرة وجود المشكلات وعدم حلها بشكل مستمر ، هذه المبادئ يمكن أن تتضمن:

مديريات التربية والأطباء النفسيين ومراكز البحوث التربوية والنفسية.

*سعي المدرسة الجاد إلى تنفيذ القوانين واللوائح والتعليمات الصادرة من الجهات التربوية العليا مثل وزارة التربية أو مديريات التربية واجب *رصد الظواهر السلبية في المدرسة بشكل يومي من قبل الإدارة المدرسية ومناقشتها في اجتماعات طارئ إذا تطلب الأمر لاتخاذ قرارات حولها.

*إشراك أولياء الأمور بشكل متواصل وإخبارهم بتقارير أسبوعية تكتب بمحاضر اجتماعات الإدارة المدرسية عن المظاهر السلوكية وغير التربوية التي تبدر من أبنائهم كي يطلعوا على الواقع التربوي والمشكلات التي تظهر في المدرسة وكي يشاركوا في مقترحات الحلول لها.

*إشراك الجهات التربوية والعلمية المتخصصة والمعنية بالعملية التربوية بالواقع التربوي في المدرسة ، وإخبارهم بالظواهر السلبية غير التربوية المرصودة في المدارس من أجل التعاون بين هذه الجهات والإدارة المدرسية لوضع حلول علمية وتربوية موضوعية لهذه المشكلات ، من هذه الجهات الساندة المشرفين التربويين والإدارة الإرشادية في تربوي يجب تحقيقه لأنه أمانه في أعناق جميع أعضاء الإدارة المدرسية ، ولكن لا يعني هذا عدم وجود مرونة ذات فعالية ايجابية في مواجهة المشكلات المدرسية وحلها وهذا

الأمر يعتمد وفقا لطبيعة المشكلة وظروفها وآثارها على العملية التربوية في المدرسة فضلا عن درجة المرونة المطلوبة في حل المشكلات.

*إن الإبداع والابتكار في إيجاد حلول واقعية وفعالة للمشكلات المدرسية يعتمد بشكل كبير على رغبة المدرسة بطاقتها في حل تلك المشكلات، ورغبة المعلم نفسه في إيجاد الحل الأفضل والأنسب للمشكلة ، لذا فان اقتراح حلول بشكل إبداعي يحتاج إلى أفكار متجددة ومشاركة فعالة من جميع أعضاء الإدارة المدرسية والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات التربوية لحل تلك المشكلات دون الانفراد في اتخاذها من قبل المدير أو الإدارة أو المعلم المعني بشكل مباشر بالمشكلة.

إن تلك المبادئ فضلا عن مبادئ أخرى شبيهة لها إذا اعتمدتها الإدارة المدرسية يمكن لها أن تحل معظم المشكلات والتي للأسف ربما تحل بطرائق غير تربوية أو تؤدي إلى تفاقم المشكلة واتساع غير مرغوب فيه لتأخذ حجم اكبر من حجمها الحقيقي ، وبالتالي فان هذه المبادئ المقترحة تصب في خدمة العملية التربوية في المدرسة لأنها تستهدف معالجة المشكلات التي ربما تؤثر على المعلم والتلميذ خصوصا على مجاله النفسي الاجتماعي والذي يجب على جميع التربويين عدم إهماله لأنه هو الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد والذي قد تصل آثارها السلبية إلى خارج المدرسة. وتؤثر عليه في حياته عموما، فلا بد إذا من السعي الجاد والحثيث من قبل جميع التربويين والمختصين بالعملية التربوية مراعاة الجانب النفسي الاجتماعي في حل المشكلات التربوية وآثارها عليه وذلك لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية المزمنة والطارئة وهو هدف تربوي وقيمة تربوية يسعى جميع التربويين إلى تحقيقها فضلا عما تحويه من غاية تربوية سامية' ألا وهي تنشئة المتعلمين تنشئة نفسية واجتماعية سليمة والتي تكون هي بدورها أساسا متينا في بناء شخصيته السوية في المجتمع' لأننا لا نستطيع إنكار أهمية هذا الجانب من شخصية الفرد.

ومن هنا فان الدراسة هذه هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي في المرحلة الابتدائية ، حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين:

1- جانب نظري .

2- جانب ميداني.

الجانب النظري: ويتضمن ثلاثة فصول

الفصل الأول: يتناول المشكلة واعتباراتها حيث استهل هذا الفصل بتمهيد ثم تم التطرق إلى تحديد مشكلة الدراسة التي تحتوي هي الأخرى بدورها على الإشكالية العامة والتساؤلات الفرعية بالإضافة إلى فروض الدراسة وأهدافها وأهميتها ،كذلك تطرقنا لأسباب ودواعي اختيار هذا الموضوع ،كما تعرضنا للدراسات السابقة ثم التعقيب عليها ،وفي الأخير تطرقنا إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأخيرا ختم الفصل بخلاصة.

الفصل الثاني:المشكلات التربوية حيث استهل الفصل بتمهيد ثم تمّ التطرق إلى تعريف المشكلات ثم تعريف المشكلات التربوية لغة واصطلاحا.

ثم تطرقنا إلى بعض المشكلات التربوية المنتشرة بشكل ملحوظ- حيث ركزنا على التطرق إلى تعريف كل مشكلة مع ذكر أسبابها وطرق علاجها، ثم ختم الفصل بخلاصة.

الفصل الثالث:النمو النفسي الاجتماعي حيث انه تم أيضا بدأ الفصل بتمهيد ثم تطرقنا فيه إلى تعريف النمو لغة واصطلاحا ثم تعريف النمو النفسي ثم انتقلنا إلى تعريف النمو الاجتماعي، بعدها تطرقنا إلى مفهوم النمو النفسي الاجتماعي ثم نظريات النمو النفسي الاجتماعي بعدها تطرقنا الى دور المعلم في تهيئة البيئة الصفية النفسية والاجتماعية للطفل واخيرا ،ختم الفصل بخلاصة.

الجانب الميداني: ويتضمن فصلين

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية حيث استهل الفصل بتمهيد ثم تطرقنا للعرض التالي: منهج الدراسة وحدودها ،ثم الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها ،ثم أدوات الدراسة والأدوات المعتمدة لجمع البيانات والتأكد من الخصائص السيكميتريّة ،ثم الدراسة الأساسية من خلال وصف مجتمع وعينة الدراسة وإجراءات التطبيق اعتمادا على مجموعة من الأساليب الإحصائية ثم ختم الموضوع بخلاصة.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها و تفسيرها حيث تم بدأ الفصل بتمهيد ثم تم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها كما ختمت الدراسة باستنتاج عام يعتبر كخاتمة للموضوع، ثم قمنا بإضافة بعض التوصيات والاقتراحات، وفي الأخير قائمة المراجع المعتمدة وبعدها الملاحق التي لها علاقة بالدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

مشكلة الدراسة.

فروض الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

دواعي اختيار الموضوع.

الدراسات السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1/ مشكلة الدراسة:

ان للمدرسة دورا مهما في التنشئة النفسية والاجتماعية وفي تزويد الطلاب بالعلوم والمعارف المختلفة ، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية والنظامية التي تقوم بدور التعليم ومساعدة الطلاب للحصول على المؤهلات العلمية ليصبحوا مواطنين صالحين ويسهموا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع . ولا يقتصر دور المدرسة على تزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف فقط بل يتعدى ذلك ليشمل مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات التربوية التي يتعرضون لها أثناء العملية التربوية ، وذلك من منطلق ما للمدرسة من ادوار تربوية شاملة في حياة الفرد والمجتمع .

وتعد المرحلة الابتدائية مهمة لان المشكلات التربوية تنتشر بشكل اكبر في مرحلة التعليم الابتدائي على وجه الخصوص وذلك بحكم استيعاب هذه المرحلة لمعظم الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين الست السنوات والسبع سنوات إلى إحدى عشر سنة (11سنة) ، حيث يوجد بين هؤلاء الأطفال نسبة لابأس بها من المتأخرين دراسيا (الزعي، 2001، ص213).

كما انها تحتوي على نسبة لابأس بها من الطلاب الذين يعانون قلقا في الامتحان وقد تناول بعض الباحثين دراسات عن المشكلات التربوية منها دراسة الباحث محمد صالح جانو هي بعنوان مشكلات الطلبة في المرحلة المتوسطة "وهي رسالة ماجستير قدمت الى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمكة جامعة الملك عبد العزيز 1978، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة في مرحلة المتوسطة كما يراها الطلبة والمدرسون والمديرون بمدينة مكة المكرمة والتي لها أثر كبير على سير العملية التعليمية ، وإبداء بعض المقترحات التي قد تساهم في حل هذه المشكلات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطريقة الاستفتاء في بحثه على عينة من المدارس المتوسطة بمكة المكرمة وتناول البحث عددا من المشكلات التي تعترض الطلاب في هذه المرحلة .

كما نجد دراسة الباحث نايف بن حامد همام بعنوان "المدرسة الثانوية العامة واثرها في تربية الشباب المسلم" وهي رسالة ماجستير قدمت الى قسم التربية بكلية التربية بمكة المكرمة -جامعة ام القرى 1983 ،حيث هدفت الدراسة الى التعرف على التأثير التربوي الذي تحققه المدرسة الثانوية في تربية الشباب من خلال بعض العناصر التربوية ،كما هدفت الى استطلاع اراء طلاب المدارس الثانوية العامة حول مدى قيام العناصر التربوية بدورها ،وللوقوف المكثرة والتي بعض المقترحات التي قد المرحلة المتوسطة كما يراها تساهم في لها اثر كبير على سير العملية التعليمية ، وإبداء حل لهذه المشكلات ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطريقة الاستفتاء قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بمكة -جامعة الملك عبد العزيز 1978،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة في على مدى تطابق النتائج النظرية ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي .

ووجه الشبه بين الدارستين أن الدراسة السابقة تناولت المشكلات بصفة عامة ومن جهة نظر الطلاب و المدرسين والمدرء وركزت على المشكلات الاجتماعية والصحية والدينية وما يتعلق بالمنهج المدرسي ،والدراسة الحالية تتناول أيضا بعض المشكلات التربوية والتركيز عليها من وجهة نظر المعلمين ومن هذا السياق جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

التساؤل الرئيسي:

"هل توجد علاقة بين المشكلات التربوية و النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟

وقد تفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على

النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف خبرتهم التعليمية ؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف الجنس (معلمين /معلمات)؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف المستوى التعليمي؟

2/فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

*توجد علاقة بين المشكلات التربوية و النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على

النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف خبرتهم التعليمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على

النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف الجنس (معلمين /معلمات).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهات نظر المعلمين باختلاف المستوى التعليمي.

3/أهداف الدراسة:

- 1- انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي .
- 2- كشف علاقة المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 3- معرفة وجهات نظر المعلمين حول تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف خبرتهم التعليمية.
- 4- إبراز وجهات نظر المعلمين حول تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير الجنس (معلمين /معلمات) .
- 5- إبراز وجهات نظر المعلمين حول تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير المستوى التعليمي.

4/ أهمية الدراسة :

- 1/- تتبثق أهمية الدراسة من اهتمام المؤسسات التربوية بالمشكلات التربوية لدى الطلاب والأسباب المؤدية لها .
- 2/- تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في مساعدة المهتمين بالتعرف على وسط التعليم المدرسي وما يحدث فيه بشكل فعلي وتدارك النقائص والفجوات المتواجدة بمدارسنا.

3/- تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن مدى علاقة المشكلات التربوية بالنمو النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الابتدائية.

4/- تزود الرصيد العلمي بلبنة فيه وان تكون دراسة جديدة تنظم مع سابقها من الدراسات في إثراء المكتبة العربية على العموم ومكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص علم النفس التربوي، على الخصوص وان تثري مجال الدراسات التربوية بهذه الدراسة.

5/- تقدم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد من هذه المشكلات التربوية.

5/ دواعي و أسباب اختيار الموضوع:

ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة عدة أسباب :

أولاً/ أسباب ذاتية تتمثل في :

* الرغبة الشخصية في الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي .

* الرغبة في البحث عن أسباب المشكلات التربوية في المرحلة الابتدائية .

* قلة الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع في المدرسة الجزائرية وهذا في حدود علم الباحثين، وخاصة في

مرحلة التعليم الابتدائي والتي تعتبر أهم مرحلة من المراحل التعليمية.

ثانياً/ أسباب موضوعية تتمثل في :

* تفاقم المشكلات التربوية والذي جعل جميع المختصين في مجال التعليم يبحثون عن العوامل المؤدية

إلى حدوثها وتفشيها وتطورها.

* تكمن دراسة هذا الموضوع بحكم أن ظاهرة المشكلات التربوية انتشرت في جميع المدارس الجزائرية.

6 /الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ميدانية كانت أو نظرية حجر الأساس الذي تركز عليه أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي تنتهي اليه الدراسة في خاتمة المطاف ومن خلال اطلعنا على الدراسات التي اهتمت بظاهرة المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي تكونت لدينا فكرة عن موضوع دراستنا، لان هذه الدراسات تتعرض لمراحل تعليمية مختلفة ومن هنا سنرى أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا وهي:

6-1/ الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشكلات التربوية:

- 1/- دراسة ميسون عودة (08 أغسطس 2015): بعنوان "الطفولة خصائصها ومشكلاتها"، بمركز الدكتوراة ميسون عودة. ()، حيث تطرقت الدكتوراة الى مراحل الطفولة وخصائصها ومشاكلها النفسية والتربوية وكان من بين أهم الأسباب في حدوث المشكلات التربوية وتأثيرها على النمو بالطفولة هو العوامل الأسرية و العوامل المدرسية حيث يعد تأثير الخبرات المؤلمة في الأسرة هو نفسه في المدرسة ، فكما تضطرب العلاقة بين الطفل وأحد والديه كذلك قد تضطرب علاقة الطفل في المدرسة فاذا لم تتوفر للاطفال الظروف التي تشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية في المدرسة يشعر بالاحباط والصراع والقلق ويلجأ الى حيل الدفاع النفسي، وقد تبين من دراسة الباحثين في الشخصية وعلم نفس النمو أن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة، فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم كانوا سعداء في طفولتهم قلبي المشاكل في صغرهم ، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئي التوافق ، تعساء في طفولتهم ، كثيري المشاكل في صغرهم كما أن نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أوضحت دور مشكلات

الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد (ميسون عودة، 2015، ص 1).

2/- دراسة عائض بن محمد بن احمد المنجومي (2011): بعنوان "المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى، وقد هدفت الدراسة إلى :

التعرف على درجة انتشار بعض المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية واهم أسبابها .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ،ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1-أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجانب التعليمي :مشكلة الغياب الجماعي لكثير من الطلاب قبل اختبارات نهاية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي بلغ(4،17) وبدرجة تقدير كبيرة .

2-أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجانب الأخلاقي:مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة (الانترنت- الهاتف النقال)بمتوسط حسابي بلغ (3،67) وبدرجة تقدير كبيرة .

3-أكثر المشكلات التربوية انتشارا في الجاني الاجتماعي:مشكلة عدم استثمار وقت الفراغ بمتوسط حسابي بلغ (3،8) وبدرجة تقدير كبيرة.

4-من أهم الأسباب لمشكلة ضعف الدافعية للتعلم :قلة حرص الطالب بمتوسط حسابي بلغ (3،8) وبدرجة تقدير كبيرة .

5- من أهم الأسباب لمشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة:الصحة السيئة بمتوسط حسابي بلغ (4،2) وبدرجة تقدير كبيرة جدا .

6- من أهم الأسباب لمشكلة التحرشات السلوكية غير الأخلاقية: قصور دور الأسرة في تثقيف أبنائها بأبعاد هذه المشكلة بمتوسط حسابي بلغ (3، 4) وبدرجة تقدير كبيرة جدا.

7- من أهم أسباب مشكلة مصاحبة رفقاء السوء: ضعف دور الأسرة في متابعة الطالب بمتوسط حسابي بلغ (1، 4) وبدرجة تقدير كبيرة.

3/- دراسة حسن مسلم (2001) بعنوان "مشكلات التعليم العام مظاهر سلبية وتطلعات ايجابية -دراسة تحليلية لمدرجات عينة من مديري المدارس المتدربين بكلية التربية جامعة الملك سعود " ،وقد هدفت الدراسة إلى :

-التعرف على بعض المظاهر السلبية التي تمثل مشكلات تحد من فعالية العملية التعليمية ،فيما يتعلق ببعض مكوناتها ،والتي تتمثل في (الطالب، المعلم، الإدارة المدرسية، الاختبارات المدرسية، المناهج الدراسية، الوسائل التعليمية، علاقة المدرسة بإدارة التعليم وبالمجتمع المحلي) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ،ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

مثل :ضعف مستوى التحصيل الدراسي أكثر المشكلات بنسبة (7،85) بالمائة ،ثم انخفاض الدافعية للتعلم بنسبة (1،77) بالمائة ،وضعف مشاركة أولياء الأمور للمدرسة في حل مشكلات أبنائهم بنسبة (3،94).

4/- دراسة محمد زيد عابد(1998) بعنوان "بعض المشكلات التربوية لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة " ،رسالة ماجستير غير منشورة بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى، وقد هدفت الرسالة إلى:

1/التعرف على بعض المشكلات التربوية التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية والتعرف على أسبابها وطرق علاجها.

2/ التعرف على دور المدرسة في هذا الجانب وأهمية التكامل بين دور المدرسة والأسرة لتلافي الكثير من هذه المشكلات ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

تغيب الطلاب المتكرر عن الحضور للمدرسة بنسبة (5، 63) بالمائة، وتدني المستوى الدراسي للطلاب بنسبة (1، 53) بالمائة، الغش في الامتحانات الدورية والنهائية بنسبة (9، 46) بالمائة

6-2/ الدراسات السابقة التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي :

1/- دراسة أندرسون وآخرون(2007) بعنوان "النشاط الجسماني الطبيعي والنمو النفسي والاجتماعي لطالبات المرحلة المتوسطة"،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الرابط بين النشاط الجسماني الطبيعي والنمو النفسي والاجتماعي لطالبات المرحلة المتوسطة حيث ان القليل من المعروف حول أنواع النشاط الجسماني التي يشاركن فيها البنات المراهقات ،وتكونت عينة الدراسة من 2791 مراهقة من ستة مواقع جغرافية مختلفة في ولاية مينيسوتا الامريكية واکملت العينة الاستطلاعية لتقييم المشاركة في فرق الالعاب الرياضية والمشاركة في الدروس المدرسية والاحساس بالمتعة في التربية البدنية وادراك المناخ المدرسي لدى المراهقات ،معى دراسة الاختلافات الاجتماعية والسكانية واطهرت النتائج ان 89 بالمئة من عينة الدراسة شاركن في النشاط الجسماني حيث كانت نسبة 39بالمئة من المشاركات داخل المدرسة 86 بالمئة من العينة الكلية كانت مشاركتها خارج المدرسة وبالسيطرة على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والموقع الجغرافي والعرق بين المشاركات لوحظ أن الفتيات الأتي لديهن مستويات من الكفاءة الذاتية والمتعة في المشاركة في التربية البدنية سجلتا مشاركات أعلى في النشاط الجسماني المنظم ،وخلصت الدراسة إلى أن التدخلات التي تزيد الكفاءة الذاتية والمتعة في المشاركة في النشاط البدني يمكن أن تؤدي إلى اشتراك أعظم للمراهقات في النشاطات الجسمانية .

2/- دراسة الزهراني (2005) بعنوان "الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي حسب نظرية اريكسون بالتوافق لدى عينة من الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية ،حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي حسب نظرية اريكسون بالتوافق لدى عينة من الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية والتي شملت الجنس ،الصف ، والتخصص واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من 150 طالبا و 150 طالبة في المرحلة الثانوية من مدارس الطائف واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشعبته الارتباطي والسببي المقارن في تصميم البحث وذلك للكشف عن نمو لانا لدى الطلاب والطالبات ، حيث تم توظيف المنهج الارتباطي في دراسة علاقة النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي .والتحصيل كمتغيرات مقاسه في هذا البحث وللإجابة على تساؤلات البحث فقد طبقت الباحثة اختبار النمو النفسي والاجتماعي (المنزل 1998) واختبار التوافق الدراسي (بابل 1986) بالإضافة الى درجات التحصيل للطلاب وطالبات وبتحليل البيانات توصلت إلى النتائج التالية:1/هناك علاقة دالة إحصائية بين مراحل نمو الأنا كما افترضها اريكسون والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي .

2/لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفسي والاجتماعي .

3/بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات تعليمية مختلفة من متوسط درجات التوافق فقد تبين وجود فروق اساسية بين الجنسين لصالح الذكور، وايضا بين التخصصات العلمية وذلك لصالح التخصص العام والتخصص العلمي مقارنة بالشرعي، ولم يكن للمستوى الدراسي اي اثر، وقد بين وجود تفاعل بين الجنس وكل من التخصص الشرعي هم اقل توافق في حين تبين ان المستوى الاول دراسيا كان الاقل توافقا .

4/ بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التحصيل تبين وجود فروق اساسية بين الجنسين لصالح الاناث وايضا من التخصصات العلمية وذلك لصالح التخصص العلمي مقارنة بالشرعي والعام ،وايضا بين الطلاب والطالبات من مستويات دراسية مختلفة لصالح الصف الثالث الثانوي وقد تبين وجود تفاعل بين الجنس وكل من التخصص العلمي والمستوى الدراسي في حين لم يكن هناك اثر دال التفاعل بين المتغيرات الثلاثة وعلى اساس ماسبق فانه يمكن القول بوجود علاقة تبادلية بين المتغير النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.

7/التعقيب على الدراسات السابقة:

7-1/ التعقيب على الدراسات التي تناولت المشكلات التربوية:

لقد تم عرض أربع دراسات من الدراسات السابقة التي أمكننا التحصل عليها في مجال المشكلات التربوية ،ولقد تبين من هذا العرض أن هذه الدراسات تعاملت مع هذه المشكلات التربوية من عدة أوجه للنظر (معلمين ،مدراء ،المرشدين الطلابيين)،كما أن هذه الدراسات تشاركت في استخدام المنهج الوصفي لوصف ودراسة هذه الظاهرة.

ومن جانب آخر فقد تنوعت هذه الدراسات من حيث العينات التي طبقت عليها (ثانوي، متوسط)والإجراء الذي قامت به هذه الدراسات، كما أنها تشاركت في نفس النتائج لدراسة أسباب وتطور المشكلات التربوية.

7-2/ التعقيب على الدراسات التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي :

لقد قمنا بعرض دراستين عن النمو النفسي الاجتماعي وهما دراسة أندرسون وآخرون 2007، ودراسة الزهراني 2005،وقد اتضح من خلال عرض هاتين الأخيرتين أنهما اشتركتا في نفس الهدف وهوا دراسة

النمو النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة ،كما أنها تشاركت في عينه الدراسة التي طبقت عليها من حيث الجنس (المراهقات والطلاب المراهقين)،وتشاركت أيضا في استخدام المنهج الوصفي في الدراستين. ومن جانب آخر فقد تنوعت هذه الدراسة من حيث المرحلة الدراسية للعينة المعنية بالدراسة (متوسط، ثانوي).

*كما أنه يمكننا القول أننا توصلنا في الأخير أن مجمل الدراسات التي تناولت المشكلات التربوية لم تتناولها في المرحلة الابتدائية بل تناولتها في مرحلتين (المتوسطة والثانوية) فقط حسب علم الباحثين، كما توصلنا بان الدراسات التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي درسته وتناولته ايضا في المرحلتين المتوسطة والثانوية فقط ولم تتناوله في المرحلة الابتدائية، وقد سعت دراستنا هذه وعملت على الكشف عن المشكلات التربوية ومدى علاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي في المرحلة الابتدائية.

8/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

***المشكلات التربوية** :في هذا البحث :هي كل سلوك او مظهر غير سوي يرتبط بالجانب التربوي يؤثر على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال اجابة المبحوثين على بنود الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

***النمو النفسي الاجتماعي** :يعرف في هذه الدراسة على انه التغيرات التي تطرا على التلميذ خلال مرحلة الطفولة والنتيجة عن تأثيرات جسمية داخلية وتأثيرات نفسية واجتماعية تربوية من خلال اجابة المبحوثين على بنود الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

المشكلات التربوية

تمهيد.

1- تعريف المشكلات التربوية (لغة/ اصطلاحاً).

2- انواع المشكلات التربوية.

1-2- التأخر الدراسي (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

2-2- قلق الامتحان (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

3-2- ضعف دافعية التعلم (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

4-2- الرسوب المدرسي (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

5-2- ضعف التحصيل الدراسي (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

6-2- الغش في الامتحانات (تعريفه/ أسبابه/ علاجه).

خلاصة.

تمهيد:

تتصف طبيعة التعلم بأنها فرضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، وإنما يستدل عليها من مظاهرها المختلفة ، وهي عملية تبدأ عند الفرد منذ ولادته بحيث تساعده على اكتساب أساليب جديدة للسلوك مما يؤدي إلى زيادة تكيفه مع البيئة وسيطرته عليها ، كما تتفق هذه الأساليب مع ميوله ، وتؤدي إلى إشباع حاجاته وتعمل على تحقيق أهدافه ، وهو في ذلك يحتاج إلى الغذاء الجيد ، والأسرة الهادئة والمحبة وإلى تجنب الانفعالات الشديدة في حياته وكذلك إلى من يعامله بفهم وحب ولا يسخر منه ولا يحتقره.

وتعتبر المرحلة الابتدائية أولى المراحل التعليمية التي تتوقف عليها بدرجة كبيرة عملية التنمية الشاملة للأطفال الذين هم أئمن موارد المجتمع ، ففيها يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات اللازمة لتكوينه كإنسان ، كما يحتاج التلميذ لأن يتعلم الاعتماد على النفس وكذلك إشباع اهتماماته التي تبدأ في نمو وتنوع.

وبحيث تهدف التربية بمفهومها الشامل إلى إكساب المتعلم المعرفة والخبرة والمهارة ، كما تهدف إلى تنمية ذاته وقدراته الشخصية وإعداده لمواجهة مطالب الحياة في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الجديدة بالإضافة إلى مساعدته على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي والصحة النفسية (سقفان و محمود، 2007، ص75).

ولذلك فقد اهتم الباحثون في العالم الغربي والعربي بالمتعلم ومشكلاته التربوية التي تعترضه خلال مساره الدراسي ، ومن هنا كان من الضروري محاولة التعرف على طبيعة وأسباب هذه المشكلات التي تواجه المتعلمين في المدارس الابتدائية من أجل العمل على كشف طبيعتها وتحديد مآلاتها ومعالجتها حتى يتسنى للمعلمين النهوض بالمستوى الاجتماعي والأكاديمي والتربوي ليكون بمستوى أفضل .

والمشكلة هي نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج الى تعديل ،فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول للأهداف المنشودة ،وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة .

ولمنع حدوث المشكلات التربوية على المعلم تحويل الانتباه من استراتيجيات الضبط والتأديب إلى الاستراتيجيات الوقائية في ضبط وحفظ النظام داخل حجرة الدراسة ولقد أثبتت البحوث والدراسات إلى أن أكثر المعلمين فاعلية هم أولئك الذين يمنعون المشكلات من الظهور في المقام الأول ، فالمعلم يتمكن من استثارة دافعية التلاميذ وإدماجهم في أنشطة متحدية وتفكير مثير مما يمنعهم من الانسياق إلى سوء السلوك وبالتالي منع المشكلات ممكنة الحدوث ' وان حدثت فان المجتمعات تعتمد في مواجهة مشكلاتها على ما تملكه من خبرات وتجارب ومعارف التي كلما ازدادت ،تمكنت من حل هذه المشكلات بشكل أفضل (الشيخ ،2007، ص5)

1/ - تعريف المشكلات التربوية:

1/ - تعريف المشكلة:

*لغة: أشكل الأمر أي التبس (الجوهري و عطار، 1984، ص190)

والمشكلة:هي ما لا ينال المراد منه ألا بتأمل بعد الطلب (الجرجاني ، باتا ،ص215).

*اصطلاحاً:

يمكننا أن نوضح هذا التعريف أكثر من الناحية الاصطلاحية بأنه:

"الشعور والإحساس بوجود صعوبة لابد من تخطيها، أو عقبة لابد من تجاوزها لتحقيق هدف، أو

يمكن القول بأنها: "الاصطدام بواقع لا نريده، فكأننا نريد شيئاً ثم نجد خلافه" (أبو خلف، 2012، ص31)

و المشكلة تتكون من "عدة أحداث أو وقائع متشابكة، ويكتنفها الغموض، ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها (بدوي، 1976، ص337).

*أما المشكلات التربوية فتعرف:

"بأنها مشكلات سلوكية إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى أعاقه قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم (الحريري و بن رجب، 2008، ص14).

* ويعرفها أبو عواد أنها عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصاً في الإمكانيات البشرية أو المادية أو المعرفية أو غير ذلك (أبو عواد، 1994، ص16)

- ويعرفها سعيد حسين العزة في كتابه دليل المرشد التربوي في المدرسة بأنها: "أي مشكل يقوم به الطالب ويؤدي إلى إعاقه قدراتهم على التعلم أي أنها تركز على التعليم، ومن بين هذه المشكلات: ضعف الدافعية للدراسة، عدم المشاركة الصفية، ضعف القدرة على التركيز والشرود الذهني، التحصيل وغيرها من المشاكل (العزة، 2009، ص ص 271، 272).

- و المشكلة التربوية هي " الحالة التي يفشل فيها الفرد من أن يحقق التكيف بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه " (عفيفي، 2003، ص 12).

2/ أنواع المشكلات التربوية :

2-1: التأخر الدراسي:

إن التأخر الدراسي من المشاكل الشائعة في مدارسنا بمراحلها المختلفة، حيث يعد التأخر الدراسي ظاهرة تربوية عامة يستطيع أن يقرر وجودها في كل مدرسة بل وفي كل صف دراسي تقريبا، وقد كان من بين دوافع اختيارنا لهذه المشكلة كون ظاهرة التأخر الدراسي بدأت في الانتشار بشكل ملفت للانتباه .

١/ - تعريفه:

***لغة:** جاء في المنجد في اللغة والأعلام: تأخروا واستأخروا: ضد تقدم، الآخرة: البطء يقال: جاء أخره وباخره: أي أخيرا مؤخر الشيء: خلاف مقدمة، يقال مؤخرة السفينة ضده مقدمها (النصراني، 1977، ص58).

- وجاء في لسان العرب لابن منظور انه يقال أخيرا وجاء أخرا وأخيرا وأخريا وباخرة: أي آخر كل شيء والأخر: الأبعد والأخر خلاف الأول . والمتأخر هو الذي لا يساير عصره في ثقافته ومدينته وترك التقاليد والعادات الموروثة وضده المعاصر لزمانه أو العصري (رابحي، 2006، ص11).

* **اصطلاحا:** تجدر الإشارة انه لا يوجد اتفاق تام بين علماء النفس والتربية حول مفهوم التأخر الدراسي، وذلك لان كل عالم من هؤلاء العلماء من يربط مفهوم التأخر الدراسي بالتحصيل الدراسي أو الذكاء ومنهم من يربطه بالاثنتين معا (ربيع، 2003، ص172).

ويعرفه حامد عبد السلام زهران انه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين .

وللأغراض التربوية يعرف التخلف الدراسي إجرائيا على أساس انخفاض الدرجات التحريرية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات في جميع المواد "تخلف دراسي عام" (زهران، 2005، ص417).

وجاء في كتاب دروس التربية وعلم النفس أن التأخر المدرسي هو عندما يكون المستوى التحصيلي للتلميذ مثلاً اقل من المتوسط العام لزملائه في الفصل أو الصف الدراسي أو قد يكون مستواه التحصيلي في مادة فقط كالرياضيات أو الرسم أو اقل من المتوسط (بن موسى و هواري، 1977، ص 313)

ب/أسبابه:

قد يرجع التأخر الدراسي إلى أسباب ذاتية، كما يرجع إلى أسباب اجتماعية ناشئة عن الظروف الأسرية أو البيئة المحيطة بالتلميذ وأقرانه الذين يحدث بينه وبينهم تفاعل اجتماعي، كما أن هذه العوامل تختلف في تأثيرها على التلميذ. فمن بين هذه العوامل ما يظهر مبكراً ومنها ما يظهر متأخراً ومنها ما يظهر مباشرة وفي ما يلي سوف نعرض أهم العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي

1-العوامل العقلية: تلعب القدرات العقلية دوراً حاسماً في تأخر التلميذ دراسياً مثل الذكاء لأنه يعد من أهم القدرات العقلية المرتبطة بالتأخر الدراسي "لأن مقدراً الذكاء الذي يحمله التلميذ هو القاعدة الأولى في سير دراسته ، فإذا كان المقدار قليلاً كان سيره بطيئاً وأدى ذلك إلى تأخره". (الرفاعي، 1969، ص 472).

وفي هذا السياق توصلت نتائج الدراسات الارتباطية إلى وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام للدراسة والتحصيل (دبور و الصافي، 2007، ص 266).

حيث يشير "بيرت " ،"وسوبر " إن هناك جزءاً هاماً من التباين في التحصيل يقرر الذكاء، كما يعني أن هناك عوامل عديدة أخرى تؤدي دوراً حاسماً في تفسير الذكاء والتحصيل الدراسي (عواد، 2007، ص 29).

2- أسباب وظيفية متعلقة بالتأخر دراسياً: وهي العوامل والأسباب التي ترتبط بالتأخر دراسياً مثل اتجاهاته النفسية نحو العمل الدراسي فاتجاه التلميذ نحو المواد الدراسية أمر على جانب كبير من الأهمية

فقد ينفر التلميذ من الرياضيات ،الحساب ،والجبر والهندسة ،متأثرا في ذلك بانخفاض قدرته الحسابية أو العددية وإنما باتجاه نحو مدرسي الرياضيات(عبد الرحيم ،2000، ص 82).

3- الأسباب الجسمية:ومن الأسباب الجسمية المسببة للتأخر الدراسي تأخر النمو وضعف البيئة والتلف المخي وضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام واضطراب الكلام.

- وقد يصاب التلميذ بمرض جسماني خطير أو بسيط يطول أو يقصر فيكون ذلك سببا مباشرا في تأخره تحصيليا، ويزول هذا التأخر بزوال هذا المرض وعودة العافية إليه .

- كما أن بعض العاهات الجسمانية تعوق تفاعل الطالب ايجابيا داخل الفصل الدراسي وخارجه (عواد،

2007، ص32).

- وان وجود بعض العاهات مثل :صعوبة النطق ،وعيوب الكلام الأخرى ، دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح ،كما أن العاهات الجسمية قد تشعر الطالب بالنقص فيعتقد انه موضع تفحص الآخرين وتقييمهم ، وهذا يسبب له مضايقات متعددة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة (دبور والصافي،2007، ص226).

4-الأسباب الأسرية:إن الجو النفسي والمناخ الاجتماعي للمنزل يؤثر تأثيرا هاما في مجال، التأخر الدراسي .

كالتفكك الأسري: فإذا كانت الأسرة تعاني مشكلات اجتماعية متمثلة في انفصال الأبوين أو الخلافات الزوجية وانحرافهما أو موت احدهما وعدم تماسك الأسرة (عبد الهادي ونصر الله، 2000، ص26)

كما أن جو التشاحن والخلاف والشجار بين أفرادها يؤثر على إمكانات البيئة لتلبية احتياجات المجتمع المدرسي سواء في نواحي التحصيل أو من حيث النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي بصورة متعددة .

- كما أن سلوك الوالدين واتجاهاتهم النفسية نحو التلميذ تعتبر من العوامل التي قد تسهم إلى حد كبير في حالات التأخر الدراسي، فالكراهية والإهمال والنبد من جانب الوالدين أو احدهما كمضايقة التلميذ أو عقابه بشدة أو إهماله أو تهديده بالطرد من البيت أو حبسه في المنزل ، أو عدم العناية بغذائه أو إطلاقه في الشوارع لساعات طويلة دون مراقبة أو عدم العناية بمظهره من حيث النظافة والملبس وما إلى ذلك ، كل هذه العوامل قد تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في إحداث ظاهرة التأخر الدراسي (عبد الرحيم ، 2000، ص85).

5-جماعة الرفاق:تبعثر سلوك الطفل بسلوك رفاقه السور فمن اجل قبوله في المجموعة وخضوعا لقوانينها يقوم بالسلوكات التي تخول له ذلك.

وقد أكد عبد العزيز النعشي 1990 أن جماعة الرفاق هي احد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء وانتقاء الآراء والأفكار، ولجماعة الرفاق ادوار ايجابية كبيرة في حفظ وضبط سلوك الطلاب بل ومساعدتهم على التعليم والتحصيل الدراسي ، إلا أن جماعة رفاقه السوء ادوار غير تربوية ذات خطورة على مستقبل التلميذ (بوطره، 2010، 2011، ص64).

6-الأسباب البيئية:ومن المؤثرات البيئية موقع سكن التلميذ وأساليب المواصلات المستخدمة في الوصول إلى المدرسة، ودرجة ازدحام الحي الذي يعيش فيه ، والتركيز المورفولوجي لأسرته ، ويجب أن نوضح هنا أن الأحياء المختلفة حضاريا واجتماعيا وثقافيا يطلق عليها علماء الاجتماع وعلم الجريمة مصطلح " هذه الأحياء الفقيرة تنتشر فيها مؤثرات الانحلال الخلقي.

7-الأسباب المتعلقة بالإدارة:تحتل الإدارة المدرسية موقعا هاما من واقع المسؤولية سواء اتجاه الفريق التربوي أو التلاميذ أو المجتمع ففي كثيرا من الأحيان تكون هذه الإدارة سببا في عدم تحقيق الأهداف المرجوة ، وقد يرجع هذا إلى عدة عوامل نذكر منها:

- ضعف التأطير الإداري وعدم كفاءته .
- عدم التنسيق في العمل بين أعضاء الفريق الإداري فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين أعضاء الفريق التربوي والأولياء من جهة أخرى.
- نقص الإشراف والمتابعة للتلاميذ .
- تدهور العلاقات في بعض الأحيان بين أطراف العملية التعليمية (الوفاي، 2009، ص ص 210، 211).
- وقد أوضحت الكثير من الدراسات وجود عدد من العوامل التي تتعلق بالمدرسة وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي:
- قسوة المعلمين وتسلبهم على الأطفال .
- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية .
- كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والإنذارات
- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال .
- تخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.
- عدم شرح المعلم للدرس جيدا، واعتماده على التلقين.
- ازدحام الفصول بالتلاميذ .
- صعوبة المادة الدراسية، وتعقدها وجمودها وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية وغير مرتبطة بحياة الطفل (الشخص، باتا، ص52).

8- سوء التوافق التربوي: ومن مظاهره الواضحة للعيان عدم الانتباه مع الشرود الذهني ثم كثرة الغياب عن المدرسة و سوء العلاقات بين التلميذ وزملائه ،وبين التلميذ ومعلميه ،وهناك الغش في الامتحان ،وتكرار الرسوب والهروب من المدرسة وإهمال الواجبات المدرسية ، الشغب في الصف بما يرافقه من معيقات للفهم وسير الحصة والكثير من الأمور التي تدل على عدم التوافق التلميذ تربويا(مفيد حواشين و زيدان حواشين، 2007 ، ص 234)

ج/ علاج التأخر الدراسي:

يتعاون في علاج التخلف الدراسي كل من الأخصائي النفسي والمرشد النفسي والمدرس والأخصائي الاجتماعي، والطبيب، والوالدين، وذلك بهدف المحافظة على مستوى التحصيل وتحسينه والحماية من زيادة التخلف.

*العلاج الطبي : العلاج الجسمي العام وتصحيح أوجه القصور الحسي مثل :ضعف البصر والسمع وعلاج الأمراض التي تؤثر على الصحة العامة للتلميذ.

*العلاج النفسي : إقامة علاقة علاجية بين التلميذ والأخصائي في مناخ علاجي سليم والعلاج النفسي العام ،والإرشاد النفسي ،وإرشاد الوالدين بخصوص تجنب أسباب التخلف الدراسي لدى التلميذ ،ومحو الأعراض ،وتحليل وتعديل الأسباب النفسية وتنمية القدرات والعادات والمهارات وتنمية بصيرة التلميذ وتشجيع التعديل الذاتي للسلوك .

*العلاج التربوي: الإرشاد التربوي والمهني والتعليم العلاجي ،حيث نوجه العناية الفردية اللازمة للتلميذ المتخلف دراسيا مع إعطاء تمرينات علاجية في فصول علاجية خاصة أحيانا ، والاهتمام بالقدرات والمهارات الأساسية بما يمكن التلميذ المتخلف من اللحاق بزملائه وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي ،وتوجيه النشاط التربوي توجيهها علاجيا سليما ، وتحسين مستوى التوافق المدرسي .

*العلاج الاجتماعي : تحسين مستوى التوافق الأسري والاجتماعي بصفة عامة والتعاون و التعاون بين

الأسرة والمدرسة لعلاج الحالة (زهران، 2005، ص ص 419، 420).

2-2/قلق الامتحان :

لم يكن مفهوم القلق مألوفا عند علماء النفس حتى الثلاثينيات من القرن العشرين ،فقد بدا بالظهور في كتابات فرويد ،حتى شاع استخدامه لكونه من الموضوعات ذات الأهمية في ميدان علم النفس عامة والصحة النفسية خاصة ،ولقد ارتفع عدد الدراسات النفسية الخاصة بالقلق بزيادة الضغوط البيئيةالخ(الخادي ، 2009، ص ص 125، 126).

* وتعتبر مشكلة قلق الامتحان من أهم واعقد المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه الطالب فقلق الامتحان يعتبر من أهم الموضوعات التي تطرقت إليها معظم الدراسات التربوية والنفسية ويعتبر مفهوما أساسيا لمعرفة أبعاد الشخصية في حالتها السواء والشذوذ.....ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملية ومكانته في المجتمع ،ولذلك يعتبر مشكلة دراسية حقيقية لكثير من الطلاب وأسره أيضا ،وهذا ما دعي بالكثير من علماء النفس والتربية بالاهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة علاجها (العقبي ، 1999، ص 449).

أ/ تعريفه:

*لغة: قلق يقلق، قلقا، فهو قلق.

قلق الشخص: اضطرب وانزعج، بات قلقا، مضطرب البال، ارق، اضطرب، لم يستقر في مكان واحد.

قلق {مفرد} :مصدر قلق ،إحساس بالضيق والحرج وقد يصاحبه بعض الألم ،استعداد فطري لا يقنع بما هو كائن ،ويتطلع إلى ما وراءه ، قلق {مفرد}:صفة مشبهة تدل على الثبوت من قلق ،قلق المزاج :ذو

مزاج مضطرب لا ينعم بالارتياح ، قلق {مفرد} : صيغة مبالغة من قلق : شديد القلق "شخص قلق (عمر، 2008، ص1852).

*اصطلاحاً: تعددت التعريفات لقلق الامتحان ويرجع ذلك إلى تباين التوجهات النظرية للعلماء والباحثين ونذكر منها بعض التعريفات على النحو التالي:

- يرى احمد عبد الخالق أن قلق الامتحان هو حالة وليس سمة شخصية لدى الفرد كما يراها "سبيلجر" (Spigler) فهي حالة مرتبطة بمواقف أثناء الامتحان من خوف وارتباك يشعر بهما الطالب وهو يرى انه ازداد هذا الخوف والهم والقلق أدى حتماً بالطالب إلى عدم التركيز وعدم وضوح الإجابة وهذا ما يؤدي به إلى الفشل وقلق الامتحان يعتبر " حالة خاصة من القلق حيث ينظر إليه أحيانا على انه سمة خاصة بموقف (زهران ، 2000، ص96).

و رهبة الامتحان ،القلق بسبب الامتحان ،الخوف من الامتحان هو شعور بالانزعاج والاضطراب ينشأ من التفكير بالامتحان أو توقعه،وقد يكون لهذا الشعور تأثير شيء نتيجة الامتحان.(نجار، 2003، ص 90).
وقلق الامتحان هو سمة في الشخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية، ويحدد الانزعاج على انه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل، وتحدد الانفعالية على أنها ردود فعل للجهاز العصبي (الطيب، 1988، ص 13)

- ويعرف كذلك انه اضطراب يعاني منه المرء ، ويؤثر في صحته النفسية ،وينشأ عن تخوفه من الفشل او عدم حصوله على نتيجة مرضية في الامتحان خلال فترة الامتحان ، وقد تؤثر هذه الحالة النفسية على تركيز الطالب في الامتحان مما يؤدي إلى عرقلة العمليات العقلية كالانتباه والمحاكمة العقلية والتذكر (القرعان ، 1992، ص7).

ب/ أسباب قلق الامتحان:

إذا افترضنا أن الطالب أثناء الامتحان كان على استعداد تام لإجراء الامتحان وهو في حالة من السلامة الصحية، معاً من الناحية النفسية وممثلًا من ناحية التغذية وقد راجع وأتقن مراجعة المادة بقدر كاف يزوده ذلك بالمعلومات التي تجابه الأسئلة التي تطرح للإجابة "ولم يبق في الموقف والموضوع غير الامتحان، وما يجري فيه فإن الطلبة غالباً مع كل ذلك الاستعداد للمجابهة يشعرون بنوع من الخوف والقلق اتجاه الامتحان الذي يعتبر شيئاً رهيباً (الحريزي، 1991، ص 103).

ولكن يبقى الامتحان دائماً في النفوس جسراً مخيفاً ونفقاً مظلماً وطويلاً نهايته مجهولة ومخاطرة محذوره ومجاملة غير مأمونة في نظر الطالب الممتحن وفي هذا الصدد تتعدد الأسباب لقلق الامتحان أهمها ما يلي :

1- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية: إذا كان للطالب الممتحن لا يملك معرفة جيدة ومتينة بالموضوعات والمواد التي درسها في العلم حتماً سيمتلكه القلق أثناء أداء الامتحان فنلاحظ أن الطالب المتمكن جيداً من معارفه ليس كالتالي الذي يفتقد معارف في حدة القلق، أي هذا الأخير نراه أثناء الامتحان في صحبة القلق فترة ينظر يمينا وشمالاً ويعبث بأدواته ويتحرك كثيراً خلافاً عن الذي حرص طول العام على تثبيت الأفكار والمعارف من الموضوعات الدراسية، فتراه يوم الامتحان يسترجع بكل سهولة معارفه دون وجود أي قلق ولا خوف (الخطيب، 1999، ص 25).

2- قلق ينتاب الطالب ويكون من ناحية نوعية الأسئلة وتوقعه لها: وهنا يتساءل باطنياً: هل هي أسئلة صعبة أم سهلة؟ معقدة أو بسيطة؟ وهل الأسئلة حفظية أم فكرية؟ كل هذه يتساءلها الطالب المقبل على الامتحان مما تسبب له القلق الكبير ممكن أن تجعله يقع في القلق المسمى بقلق الامتحان المعسر..

..... (الحريزي، 1991، ص 104).

3- ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب وتكرار مرات الفشل: إذا كان الطالب الممتحن يضع ضمن أفكاره فكرة الفشل حتما يكون في فترة قلق وهذا راجع لتقدمه المتكرر فنجد الذي امتحن مرتين أو أكثر يكون دائما قلقا من النتيجة التي سيتحصل عليها في تقدمه للمرة الثانية بعد أن فشل في المرحلة الأولى (زهران ،2000، ص99).

4- سبب آخر حتما سيجعل بالقلق يظهر أو يرافق الطالب المقبل على الامتحان: كثيرا ما يكون التلميذ مستعدا ذهنيا وشخصيا لتأدية الامتحان حتى لحظة وصوله لقاعة الامتحان فيصيبه نوع من الخوف والتشنج وتتلاشى ثقته بنفسه وتتجلى أمامه صورة الفشل وما ينجم عنها ،وتعود هذه الاضطرابات كذلك إلى الخوف من الحراس في قاعة الامتحان (الخطيب ،1999، ص28).

5- كما أن هناك أسباب لقلق الامتحان تعود إلى: *الواقع الخارجي كالمدرسة وأنظمتها أو المعلم والمادة الدراسية أو علاقة التلميذ بزملائه ومعلميه في المدرسة.

*عوامل خارج المدرسة مثل علاقة التلميذ مع والديه وظروف الأسرة التي تعيش فيها، أو إلى مواقف الوالدين واتجاهاتهم نحو المعلومات المدرسية ومستوى التحصيل الدراسي (أبو زيتون، 1988، ص5)

ج/ علاج قلق الامتحان:

يوجد العديد من الأساليب أو الفنيات التي من شأنها أن تعمل على تخفيف قلق الامتحان لدى الطلاب الذين يعانون منه ،ومعظم تلك الأساليب مؤسسة على النظرية السلوكية أو نظرية المثير - الاستجابة فهي تعمل على كف "استجابة القلق " التي يثيرها مثير "الامتحان " ومن أهم تلك الأساليب ما يأتي:

1- مهارة الاسترخاء : تعلم الاسترخاء كأسلوب في مستوى قلق الامتحان يعد من الأساليب الهامة التي يعتمد عليها في تخفيف هذا الاضطراب ،ليس هذا فقط ،بل يستخدم أيضا في تعديل الكثير من

الاستجابات الانفعالية غير المرغوب فيها ،والاسترخاء العضلي تكتيكات متعددة ،من أهم هذه التكتيكات طريقة جاكسون ،وهي طريقة يتم فيها تدريب الشخص على بعض التمرينات العضلية بطريقة منظمة تؤدي في النهاية للوصول لحالة الاسترخاء العضلي الكامل وهي تعتمد على مبدأ الكف بالنقيض والذي يعني كف استجابة القلق في وجود مثيرات القلق نفسها. (الطيب ،1999، ص ص99،98).

2- مهارة السيطرة على الأفكار السلبية والتفكير الخاطئ : هي مهارة تتضمن التحكم في الأفكار السلبية والتفكير الخاطئ ،وتتطلب تحديد الأفكار السلبية غير المنطقية والتفكير في مدى دقتها و واقعيتها وتحديد الأفكار المنطقية التي يجب أن يفكر فيها الفرد ،والسعي للنشاط لتنفيذها بدلا من التسويق و التأجيل .

3- مهارة استبدال الأفكار السلبية بأفكار ايجابية : هي مهارة تتضمن تعديل اتجاهات العمل وأفكاره وافتراضاته غير الدقيقة وغير الصحيحة ،حينما يكون هناك مراقبة ذاتية لأفكاره ومشاعره وسلوكه وعندئذ يتعلم العمل استبدال الأفكار المشوهة بأخرى أكثر ايجابية وأقل تشوها ،ويكون في وضع أفضل لتعديل استجاباته السلوكية والمعرفية المعوقة للأداء.

4- مهارة إدارة الوقت: هي مهارة ذاتية تتضمن التخطيط ووضع الأهداف ،وإعداد قائمة بالمهام وحساب مقدار وقت كل مهمة ،وتحديد الأولويات والتنظيم ،وتهدف إلى تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الوقت المتاح للوصول للأهداف المنشودة(عطاء الله ،2011، ص ص4، 5).

3-3: ضعف دافعية التعلم :

أ/ تعريف مشكلة ضعف دافعية التعلم :

الدافعية شعور داخلي لا يمكن وصفه أو قياسه ،ولكن يمكن الاستدلال عليها من بعض المظاهر التي من خلالها يمكن الحكم بوجود هذه المشكلة ومن تلك المظاهر :

إهمال الواجبات المدرسية، ضعف المشاركة الصفية، عدم المبالاة بتوجيهات المعلمين، إثارة الفوضى داخل القسم، الإخفاق في الاختبارات.

*وتعرف مشكلة ضعف الدافعية للتعلم " بأنها حالة تنتاب الطالب أثناء الدراسة أو قبلها أو بعدها تؤدي به إلى التكاثر، وعدم بذل الجهد مما يفقده الحماس و الايجابية اللازمة للأداء المدرسي نتيجة إهمال إشباع دافع التعلم " (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص92)

ب/ أسباب ضعف دافعية التعلم :

تتعدد الأسباب المؤدية إلى ضعف الدافعية للتعلم لدى الطالب ورغبته عن التحصيل الدراسي، وترجع هذه الأسباب إلى عناصر ثلاثة: الطالب ، المعلم ، الأسرة.

1- أسباب تعود للطالب:

*قدرات الطالب العقلية: قد تكون لديه مشكلات في قدراته العقلية تتمثل في عدم القدرة على الفهم والتفكير، والتذكر والاستيعاب للمادة الدراسية.

*تدني مفهوم الذات: شعور الطالب بالنقص والعجز يضعف من دافعيته نحو ذاته ويشعر انه لا يستطيع أن يغير في بيئته ويحرز النجاح فهم غير قادرين على تدعيم أنفسهم، ويمتد عدم رضاهم إلى داخلهم ولذلك تصبح أهدافهم غير طموحة وتفقد المعززات أثرها في إثارة دافعتهم (المعاينة والجغيمان، 2009، ص79)

2- أسباب تعود للأسرة:

تستحوذ المشكلات التي تقع في الأسرة على الطالب وينعكس أثرها على دافعيته للتعلم ومن بين تلك المشكلات :

- الخلافات بين الوالدين.
- الوضع الاقتصادي للأسرة.
- الحالة التعليمية للوالدين.
- ضعف تواصل الأسرة مع المدرسة.
- إهمال الأسرة للطالب وعدم متابعته دراسيا. (المعاينة والجفيمان، 2009، ص 80).

3-أسباب تعود للمدرسة:

*عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: يتعامل بعض المعلمين مع الطلاب بدرجة واحدة دون مراعاة لهذه الفروق، مما يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي، ومن ثم قلة دافعيتهم للتعلم، وصورة أخرى قد يهتم بعض المعلمين بطلاب ذوي القدرات العقلية المرتفعة، وإهمال من دونهم مما يجعلهم في عزلة عن الموقف التعليمي مما ينتج عنه ضعف الدافعية للتعلم .

*البيئة المدرسية: قد تكون البيئة المدرسية عامل طرد وتنفير فالنظام المدرسي المختل وعدم انتظام الجدول الدراسي، وروتينية الأنشطة المدرسية والبرامج المنفذة في المدرسة، وأساليب التعامل مع الطلاب وضعف الإعداد التربوي والإعداد التعليمي للمعلم

ج/علاج ضعف دافعية التعلم:

- 1- مناقشة الطالب في أفكاره السلبية حول قدراته، وأنه قادر على النجاح وتحمل المسؤولية.
- 2-تفنيد أفكاره السلبية تجاه المدرسة والمعلم وتبصيره بأن التعليم الجيد يؤدي للحصول على الوظيفة والنجاح في الحياة المستقبلية.

3- مساعدة الطالب على تحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.

4- تحسين علاقاته بالمعلمين وبزملائه الطلاب .

5- الإرشاد الأسري تبصير ولي أمر الطالب بأهمية تشجيع الطالب على إكمال التعليم، والبحث معه عن الأسباب التي حدث بالطالب لهذا النهج.

6- استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز بالمكافآت الفعالة التي تتراوح بين الثناء اللفظي والتعزيز اللفظي.

7- تحسين أساليب التعامل مع الطلاب من قبل إدارة المدرسة والمعلمين على أن تكون المعاملة مبنية على الود والفهم والحوار (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص93).

2-4/ مشكلة الرسوب المدرسي:

أ/ تعريف الرسوب المدرسي:

***لغة:** رسب: في الماء ورسوبا غاص إلى الأسفل والتلميذ أخفق في الامتحان (محدثه) وعيناه غارتا.

أرسب فلان: غارت عيناه جوعا وفلان جعله يرسب، وفي حديث الحسن يصف أهل النار (إذا طفت بهم النار أرسبتهم الأغلال). والرسوب: السيف الماضي يغيب في الضريبة ومن الرجال الحليم (ج) رسب. (مصطفى وآخرون، 1972، ص 76).

***اصطلاحا:** هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه : "سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية " (قوادري، 2006، ص 2-4).

والرسوب المدرسي يكون على شكلين أساسيين:

***التخلف العام:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

***التخلف الخاص:** هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط (معوّض،

1979، ص270).

ب/ أسباب الرسوب:

لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب أو نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وإن كان بعضها متشابهة ومشاركة بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة لأن الكثير منها يختلف من تلميذ لآخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية أو راجعة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ.

-ويعود الرسوب إلى عوامل متعددة تتفاوت في وقتها وتأثيرها ومنها:

1- الأسباب الذاتية:

وهي التي نجدها تتصل بالتلميذ: كالتخلف العقلي، ضعف الجهاز العصبي، ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق، الخوف، عدم الثقة بالنفس، الإصابة بعاهاات أو تشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة والسخرية والتي تجعل التلميذ يتهرب من المدرسة.

- كما أن بعض الأمراض لها أثرها السيئ على السمع والنطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم

- النشاط الزائد.

- الاندفاع و التدهور .
- الفشل في المواد الدراسية .
- ضعف التعبير اللغوي .
- ضعف في الحركات الصغيرة و الكبيرة .
- اضطرابات الانتباه .
- اضطرابات الذاكرة القصيرة و البعيدة .
- عدم الاستقرار العاطفي .
- ولا شك أنه اتضح لنا مدى ترابط و تكامل هذه العوامل الذاتية ببعضها .

2- الأسباب العائلية:

الواقع إن الأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبنائها و يكون ذلك في الحالات التالية:

- انخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي العائلي .

- يكون وقع التأثير أكثر إذا كان شعور التلميذ بالغبن والإهانة إضافة إلى الاحتياج عدد أفراد الأسرة

الكبير والمسكن الضيق والغير مناسب، أسباب غير ملائمة للدراسة و التحصيل .

- الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي

على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي (معوض، 1979، ص270).

- تدليل الأبناء الزائد والخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة ، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية

نيابة عنه ، تولد له الأنانية ويصبح شخصاً إتكالياً غير قادر على القيام بوظائفه بنفسه .

- التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم والخروج عن الطاعة.
- عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة.
- كل مثل هذه العوامل والمعاملات لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي.

3- الأسباب المدرسية:

- وهي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين أو المنهاج الدراسي غير مكيف مع التلاميذ أو تكس الفصول وإزدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية.
- التمييز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم.
- البرامج وكثافتها والمناهج وكيفية الامتحانات وصياغتها ومضامينها والتقييم وأساليبه ودقته.
- بُعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتبعه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي.

4- الأسباب الاجتماعية:

- كما يقال المرء ابن بيئته فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك إنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء والأشقياء في حيّه أو الشارع مثلا، أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكه وتنتقل العدوى إليه كما أن نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجالات الحياة.

- كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين بصفة خاصة ، وإهدار كرامتهم وحقوقهم وطبقة المتقنين ذوي المستويات العالية والشهادات الرفيعة بصفة عامة وحالة التهميش والإقصاء والبطالة التي يعانون منها.

- كل هذه الأسباب وغيرها من العوامل والمعاملات لها تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ وتجعله لا يبالى بالعلم والتعليم ولا يحترم المؤسسة التربوية والمعلم (معوض، 1979، ص271).

ج/ علاج الرسوب:

1- الاهتمام بالجانب الصحي للطلبة.

2- توجيه وتوعية أسرة الطالب على عدم عرض مشكلاتهم وخلافاتهم أمام أبنائهم.

1- توعية الآباء بالاهتمام الجدي بأبنائهم.

4-اهتمام الإعلام من خلال برامجه المتنوعة بالتوجيه والتوعية للطلبة.

5-إيجاد وسائل جديدة للقبول المركزي.

6-تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن الطلبة.

7-توفير المستلزمات الأساسية والتي تخص الدراسة.(المرشدي،2014، ص01)

2-5/ مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

أ/ تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

- يمثل الطالب مخرج التعليم والهدف الأسمى من العملية التربوية والتعليمية وعليه تعقد الآمال في البناء والرفي للمجتمع الذي يعيش فيه، وتوجه الجهود من أجل أن يكون ذلك المخرج على قدر التطلعات، إلا أننا نجد أن الواقع لا يتوافق تماماً مع ما يبذل من إمكانيات وجهود كبيرة، حيث أن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي أصبحت مشكلة بارزة يعاني منها الميدان التربوي وإنعكس أثرها في ضعف المخرج في التعليم العالي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

هو " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار وتقديرات المدرسين أو كلاهما "

2- مفهوم مشكلة ضعف التحصيل:

تعود مشكلة ضعف التحصيل الدراسي الى مجموعة من العوامل التي تتداخل مع بعضها البعض حيث أن منها ما يعود للطالب نفسه وما يعود للأسرة التي نشأ فيها، وما يعود للمجتمع المدرسي (ربيع، 2007، ص 84-87).

ب/أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

1- أسباب تتعلق بالطالب: عدم تفاعل الطالب داخل الفصل، الغياب المتكرر، عدم إطلاع الطالب مسبقاً على الدرس وعدم إسترجاعه بعد شرحه أو مناقشته في المدرسة، عدم أداء الواجبات أو أداءها بطرق غير صحيحة، ويضيف الباحث لذلك ضعف القدرات العقلية للطالب.

2- أسباب تتعلق بالأسرة: عدم متابعة الطالب بشكل كافٍ ومستمر من قبل الأسرة للظروف الأسرية المختلفة مثل إنشغال الوالدين أو أميتهم أو تأجيل ذلك إلى فترات الاختبارات أو نهاية المرحلة الدراسية

ومع وجود المؤثرات الخارجية مثل وسائل الإعلام ، والأصدقاء ، والانفتاح الثقافي والفكري (السلبى) ويرى الباحث أن مشكلة أمية الوالدين قد تكون ظاهرة في القرى والهجر بصورة أكثر منها في المدن.

3- أسباب تتعلق بالمدرسة: عدم متابعة الطالب بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة ، لعوامل أيضا خارجة عن الإدارة مثل عدد الطلاب ، عدم تجاوب الأسرة مع المدرسة أو تعاونها مع الطلاب المتدنية مستوياتهم الدراسية ، كذلك عدم قيام المعلم أو المرشد بدورة بشكل كافٍ (الخليلى ، 2004، ص315).

ج/ علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

1- بحث الأسباب وراء ضعف التحصيل وإستقصاء العوامل التي أدت إليها مثل :الحالة العقلية والنفسية والصحية والأسرية وعلاقات الصداقة التي يرتبط بها الطالب والعمل على علاج هذه الأسباب.

2- مساعدة الطالب على تنظيم وقته، وعلى إتباع طرق الاستذكار الجيد.

3- التعزيز الإيجابي: أي تقديم المكافآت لنجاحات الطالب وتحسن مستواه ،سواء كانت مادية أو معنوية.

4- إحداث تغيير في بيئة الطالب الأسرية أو المدرسية وإزالة العوائق مثل وضع الطالب الصف الأمامي أو نقله من فصل آخر إذا دعت الحاجة.

*ويضيف الباحث إلى ما تقدم الأساليب الآتية:

- قيام الإدارة المدرسية بدورها في حيث الطلاب المتأخرين تحصيلًا في الانخراط مجاميع التقوية التي تعقد لهؤلاء الطلاب.

- تفعيل دور الإرشاد الطلابي في المدرسة في البحث عن أسباب المشكلة وتقديم دورات تدريبية للطلاب في طرق الاستنكار الجيد ، وعقد جلسات الإرشاد الجمعي مع المتأخرين في مادة دراسية أو صف دراسي.

- توثيق الصلة بين المنزل والمدرسة للتغلب على هذه المشكلة.

- تقديم خدمة دروس التقوية. (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص ص97، 98).

2-6/ مشكلة الغش في الامتحانات :

تعد الاختبارات أكثر الوسائل التي يتبعها المعلمون في تقييم الطلاب والتعرف على قدراتهم ومستوياتهم وقدر ما تعلموه من خلال الفصل الدراسي والطالب الذي يلجأ إلى هذا الأسلوب يحاول أن يعوض ما فاتته ويتحصل على العلامات التي تؤهله إلى اجتياز هذه المادة ،مع أن هذا الأسلوب مناف لخلق الإسلامي والأخلاقي .

1/ مفهوم المشكلة:

يعرف الغش بأنه " استخدام التلميذ لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة ير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية. (العميرة ،2007،ص

(166

ويعرفه الزراد بأنه "سلوك غير سوي ،وغير مسموح به ، ويكون هذا السلوك مدفوعا بمدرجات وأفكار خاطئة لدى الفرد الغاش ، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات ، مثل الحصول على النجاح ، أو على الدرجات أو من أجل التفوق ، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد.

(الزراد،2002، ص24).

ب/ أسباب الغش في الامتحان :

- 1- غياب الرقابة الذاتية واستشعار حرمة هذا العمل.
- 2- قصور الطالب في دراسة المادة و استيعابها.
- 3- تأثر الطالب بزملائه الذين يمارسون هذه الوسيلة.
- 4- صعوبة مفردات المادة أو جزء منها.
- 5- عدم الاستعداد المبكر لقراءة المادة واستيعابها.
- 6- إهدار الوقت وعدم الاستفادة منه بشكل جيد.
- 7- القسوة التي يمارسها المدرس تنتشر الخوف في نفوس الطلاب فيعجزون عن فهم دروسهم تماما وهذا يدفعهم إلى الغش.
- 8- قسوة الوالدين والصرامة في معاقبة الأبناء تدفعهم للغش خوفا من العقاب. (باقارش والأنسي، 2006، ص148).

ج/ علاج مشكلة الغش في الامتحان:

- 1- أن يعمل المعلم على تخفيض أو إزالة الضغط النفسي وغير النفسي عن التلاميذ الذي يطالب التلاميذ بمزيد من التحصيل.
- 2- أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة التي يواجهها التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ والمفاهيم المتعلقة بمواطن الضعف.
- 3- تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلميذ.
- 4- مقابلة التلميذ والتعرف على ظروفه الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ معظم وقته، ثم الاستجابة إليها إنسانيا وعمليا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح الدراسي.

5-مقابلة التلميذ والتعرف على أسباب عدم ميله للمعلم ثم التحقق من صحة مشاعره، وإقناع المعلم بإجراء التغير المطلوب. (العميرة، 2007، ص170)

6- غرس روح المبادرة في نفس الطالب حتى يتعود على متابعة دروسه أولاً بأول.

7- تطوير وسائل الإدراك والخرائط التربوية الخاصة بالمدرسين والطلاب والمناهج.

8- معاقبة المخالفين لأنظمة الاختبارات من الطلبة بشكل علني (باقارش والأنسي، 2006، ص149)

خلاصة:

إن التربية هي العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية وكذا الجسمية بحيث تعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ولقد أشرنا في موقع سابق إلى تعريف المشكلات التربوية وأسبابها وطرق علاج هذه المشكلات حيث أنها تحدد بكل سلوك يقوم به الطلاب ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم ومنه فإنه يجب على التربويين معرفة ماهية المشكلة التربوية وأسبابها حتى يتم علاجها. ولقد حاولت العديد من الدراسات السابقة التصدي للمشكلات التربوية التي تواجه الطلبة في المراحل المدرسية المختلفة، بهدف التوصل إلى مقترحات فاعلة للتخفيف من هذه المشكلات التربوية، وذلك لأهميتها البالغة في عرقلة مسار التعليم للطلبة.

الفصل الثالث

النمو النفسي الاجتماعي

تمهيد

- 1- تعريف النمو لغة واصطلاحاً.
- 2- تعريف النمو النفسي.
- 3- تعريف النمو الاجتماعي.
- 4- تعريف النمو النفسي الاجتماعي.
- 5- مراحل النمو النفسي الاجتماعي.
- 6- نظريات النمو النفسي الاجتماعي.
- 7- دور المعلم في تهيئة البيئة الصفية النفسية الاجتماعية للطفل.

خلاصة

تمهيد:

يقول الله عزّ وجل في محكم كتابه [الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوّة ثم جعل من بعد قوّة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير] (سورة الروم ،آية 54)

يولد الإنسان على حالة معينة ، ولكن سرعان ما يتبدل حاله ويرتقي في سلم الحياة يوما بعد يوم وسنة بعد أخرى فهو يولد ضعيفا مفتقرا إلى الكثير من المهارات والقدرات النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية وكذا النفسيةالخ.

ولكنه بعد وقت قصير يبدأ بالتغير والتحول ،وهذا ما يطلق عليه عادة بالنمو حيث يمكن تقسيم مراحل النمو المختلفة التي يجتازها الإنسان خلال حياته من حتى الشيخوخة وفقا لمعيار أساسي هو معيار السن ،لهذا فقد اهتم علماء النفس على إختلاف مشاربهم بالنمو الإنساني ، وقد أنجزت العديد من الدراسات في العالم الغربي والتي تناولته بالدراسة بعلاقته بالعديد من المتغيرات الشخصية والسلوكية على نقيض الدراسات القريبة القليلة التي تناولت جانب من جوانب النمو النفسي والاجتماعي .

1/ تعريف النمو:

قبل أن نقوم بتعريف النمو النفسي الاجتماعي لابد لنا من أن نمر على تعريف النمو عموما لغة واصطلاحا، ثم نتطرق إلى مفهوم النمو النفسي الاجتماعي.

*لغة: نمو: نما، ينمو، نموا، زاد وكثر. (ابن منظور، 1997، ص840)

*اصطلاحا: انه عملية نمو و تغير عبر الزمان ومجالات هذا النمو تتضمن المجال البيولوجي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي واللغوي والأخلاقي. (الريماوي، 2003، ص19)

في حين يعرفه " أبو نجيله " " وأبو كويك " :[لأنه عملية متصلة في غاية التعقيد ، فهو عملية تتضمن التفاعل بين كائن عضوي بيولوجي وبين بيئته المادية والاجتماعية والنفسية] (أبو نجيله وأبو كويك ،2001،ص15)

2/ تعريف النمو النفسي:

يمكن أن نعرف علم النمو النفسي بأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني في مراحل العمر من الجنين حتى نهاية الحياة وفي مظاهره المختلفة الجسمية، العقلية، الوجدانية، والاجتماعية...وكذلك يعتبر النمو النفسي عملية متكاملة من التغير المتداخل الذي يشمل الجانب التشريحي والجانب الفسيولوجي والجانب السلوكي هذا التغير لا يكون دائماً في اتجاه الزيادة بل يكون أحيانا في اتجاه النقصان (عويسي ، 2003 ، ص11).

3/ تعريف النمو الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات لمصطلح النمو الاجتماعي وسوف نتطرق الى ذكر بعض منها:

يقصد أليس ويترمان بالنمو الاجتماعي : " نضج المرء وكسبه المهارة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين ولا يأتي النمو الاجتماعي إلا بالتعامل مع الغير أساسه الأخذ والعطاء (ويترمان، ت: البهي و العرضي، 1955، ص 7).

- وقد عرف حامد زهران النمو الاجتماعي بناءً على عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي للطفل في الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق أنها تعلم الطفل الأدوار، و يكتسب الاتجاهات الاجتماعية ، ويتشبع بالقيم فتتسع دائرة علاقاته و تفاعله الاجتماعي في أسرته ومع جماعة الرفاق التي تزداد أهميتها ابتداءً من العام الثالث ، فيتمكن الطفل من مصادقة الآخرين واللعب معهم ويقوم بمساعدة الغير من الأصدقاء والتعاون معهم (زهران، 1932، ص230).

4/ تعريف النمو النفسي الاجتماعي:

يعرفه اريك اريكسون على أنه عملية تطويرية تعتمد على أحداث ذات تتابع ثابت في المجال البيولوجي والنفسي والاجتماعي ،وهو يتضمن عملية علاجية تلقائية لشفاء الآثار الناجمة عن الأزمات الطبيعية والعرضية الكامنة في النمو (هنري و ماير،ت: قناوي،1992،ص33).

5/ مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون:

وقبل الخوض في مراحل النمو لابد أن ننوه أن هناك ثلاث إفتراضات ذكرها اريكسون من تجربته في الحياة وهي "أن المرء يمر بمراحل نفسية إجتماعية تؤثر في تطوره الذاتي ونظرته إلى المجتمع إلى جانب المراحل الجنسية التي ذكرها فرويد، وأن تطور الشخصية لا يقف عند سن المراهقة بل يستمر خلال دورة الحياة كلها ،وأخيرا أن لكل مرحلة جانبها الايجابي والسلبي (محمود ،1979، ص127).

1- المرحلة الأولى: الإحساس بالثقة مقابل الإحساس بعدم الثقة(من الولادة وحتى الشهر الثامن عشر):

يعتبر اريكسون أن السنة الأولى من عمر الطفل هي الفترة المناسبة لتوليد الثقة بنفسه وباليئة وذلك من ثقته بالآخرين الذين يعتمد عليهم في قضاء حاجاته الأساسية المتنوعة ،ويبين أنه إذا أشبعت خبرات الطفل منذ السنة الأولى في حياته فانه يطور الثقة ومن مظاهر الثقة في هذه المرحلة المبكرة سهولة الحصول على الغذاء وعمق النوم والشعور بالارتياح بعد الإخراج، ومن الجدير بالذكر أن الإحساس بالثقة هذا لا يعتمد على كمية الطعام الذي يتناوله الطفل ولا على إظهار المحبة له ، وإنما يتوقف على نوع العلاقة بين الطفل والأم فالطفل يستقبل العالم المؤثرات الخارجية المحيطة به من خلال الأم وانفعالاتها ومن هنا تأتي أهمية وجود الأم في تكوين إدراك الطفل للعالم الخارجي في سنوات عمره الأولى (الفنیش، 1998،ص53).

2- المرحلة الثانية: الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالخجل والشك (واحد ونصف عام حتى ثلاث أعوام):

يعمل الطفل على تأكيد إحساسه بالاستقلال الذاتي وذلك بممارسة أنماط سلوكية وأداء بعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين ويتبدى دور المربين في تعزيز نمو الاستقلال الذاتي لديه وذلك من خلال أساليب تنشئة الوالدية المتوازنة بين التسامح والحزم ، وتغطي هذه المرحلة الفترة الممتدة بين السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل وتتميز بتطور كبير في قدرة الطفل على التحكم بأعضاء جسمه وعضلاته فإذا نجح الطفل بهذا التحكم فانه يكون قد طور شعورا بالاستقلال أما إذا فشل الطفل في التحكم بحركات جسمه المختلفة فانه يطور شعورا بالخجل من نفسه والشك بقدراته مما يدفعه نحو الانطواء والعزلة. (الطاشاني، 1998، ص144).

3- المرحلة الثالثة: الإحساس بالمبادأة مقابل الإحساس بالذنب (من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات)

يمر الطفل في هذه المرحلة بخبرات كثيرة تتعلق بالقابلية والتحرك فيمشي ويجري ويقفز وترتقي اللغة والخيال ويتعلم أن يخطط وينفذ ، ويتحرك من خلال اتجاهات وأهداف ، ويكون النمو النفسي في هذه المرحلة مرتكزا على الهواء ، و الأنا ، و الأنا الأعلى ،تبدأ في العثور على توازن متبادل في الفرد ، وينمي الطفل ضميرا واتجاها والديا يقوي عمليات ملاحظة الذات وتوجيهها وكذلك عقابها ،ويلاحظ الطفل الفروق الجنسية بين أفراد عائلته ويتعلم أن يقوم بأشياء أكثر من التي كان يقوم بها فيتولد لديه الشعور بالإنجازات الحقيقية ويتعرض للحظات يتولد فيها الخوف من الخطر والإحساس بالذنب. ويجب على المربين السماح للطفل باكتشاف البيئة من حوله والتجريب لمعرفة كيف يسيطر على حركاته حيث أن الطفل يكون بحاجة إلى رفقة الأطفال الآخرين ليشاركوا جميعا بالتنفيس عن أزمات حياتهم باللعب ،

ويجب توجيه الطفل بتجاوز أخطائه أما إذا إستمر المربون بإشعاره بخطئه فيما يفعل فعندما ينشأ وهو يشعر دائما بارتكاب ذنب يلزمه طيلة حياته (أبو حطب و صادق، 1999، ص 246).

4- المرحلة الرابعة: الشعور بالجهد والمواظبة مقابل الشعور بالنقص والدونية (من السنة السادسة حتى الحادية عشر):

في هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يكيف نفسه لأداء نفسه لأداء العديد من المهارات والمهام وذلك بتطوير إحساسه بالعمل والكد والمثابرة ليصبح فردا قادرا على التحصيل والانجاز الدراسي والدراسة واللعب ركنان هامين في تكوين الإحساس بالشعور بالجهد ، وتؤكد "الطفيلي 2004": أن الطفل يجرب المهارات الأولية التي تتطلبها ثقافته ، ويحاول الحصول على التقدير والاحترام من مدرسيه ورفاقه ونجد مثابرتة تتضمن تلك الانجازات التعليمية والمهارات الأخرى المطلوبة ليصبح في علاقاته الشخصية كفواً ومؤهلاً للعطاء في عالمه الاجتماعي والطفل الذي يعجز عن التفاعل مع بيئته ويخفق في انجاز المهام الموكلة إليه تتطور لديه مشاعر الدونية والإحساس بالنقص (الطاشاني، 1998، ص 148).

والطفل حسب وجهة نظر اريكسون هو القوة الدافعة والكبار في بيئته الذين يرعونهم يستطيعون أن يساعده في تقدمه أو ويحبطوه، وتمثل المدرسة والمدرسين في هذه المرحلة وأساليب التعليم عنصرا أساسيا في نماء الشعور بالإنجاز أو الشعور بالدونية فالمدرس الجيد هو من ينمي في الطفل إحساسه بالتفوق..... (جابر، 1986، ص 140).

5- المرحلة الخامسة: الإحساس بالهوية مقابل الإحساس بغير الهوية (من السنة الثانية عشر حتى الثامنة عشر):

تمتد هذه المرحلة طيلة فترة المراهقة ويتميز المراهق بالتأثير بالتغيرات الفسيولوجية والعقلية التي تثير الكثير من الشكوك لديه وبالتالي تولد لديه التردد في القيام بالمهام المناطة به، والمراهق فاقد للهوية

، وهمة الأساسي هو الاعتراف بهويته بأنه أصبح رجلاً ولم يعد طفلاً ، فإذا حصل على ذلك الاعتراف من الوسط الذي يعيش فيه فإنه يساعد على اجتياز الإحساس بالهوية بسلام ، وإذا شعر بأن المشرفين على تربيته ما زالوا يتعاملون معه وكأنه طفل فإنه سيحاول اللجوء إلى أساليب العنف لانتزاع هويته ، وقد تلازمه تلك الأساليب طيلة حياته ويطلق على النمو في بداية مرحلة المراهقة " بزوبعة النمو ، حيث أن هذه المرحلة هي أعنف ما يواجهه الإنسان في مراحل تطوره فالجسد يعود ليقم نفسه على الوجود من خلال نموه المفاجئ في الحجم والشكل علاوة على التغيرات الكيميائية (الهرمونية) ، مما يسبب للشباب هزة في كيانه تجعله يعقد التعرف على نفسه فيسأل في إلحاح وبعمق "من أنا" ؟. (عبد

المعطي و قناوي، 2001، ص167)

وهنا تبرز مشكلة الهوية التي تكمن جوهر الصراع في هذه المرحلة في حياة الفرد (السيد ، 1998 ، ص289) و يرى أن الفشل في الإحساس بالهوية يؤدي إلى غوص الهوية وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والخيارات الشخصية في حياة الفرد.

6- المرحلة السادسة: الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالانعزال (من 18-35 سنة):

ويرى اريكسون " أن تحقيق النضج الجسمي للأفراد (الشباب البالغ) في هذه المرحلة يتضمن نمواً نفسياً واجتماعياً مستمراً وخاصة الألفة الاجتماعية مع الجنس الآخر تمهيداً لاختيار وشريك الحياة في العلاقة الزوجية ، ليس هذا فقط بل أيضاً تكريس الجهود للنجاح في الحياة الزوجية وأيضاً اختيار المهنة المناسبة ، فإذا لم تشبع هذه الجهود في الزواج أو في اختيار العمل المناسب لقدرات الفرد أدى ذلك إلى أزمة نمو ، والإحساس بالانعزال في كل مجالات الحب والعمل (جابر ، 1986 ، ص182).

7- المرحلة السابعة: الإحساس بالتوليد مقابل الإحساس باستغراق الذات (من 35 سنة وحتى سن

التقاعد):

ويصفها "ملحم، 2004": "بأنها من أطول مراحل العمر وأكثرها خصوبة وعطاء " فبعد أن يمارس الإنسان اختياره في مجال الحب والعمل ويتزوج، ويرسخ أساس الاستقرار الأسري، ويختار العمل الذي يستطيع من خلاله أن يحقق ذاته ويصل إلى نقطة يسأل فيها وماذا بعد ؟ فهذه المرحلة تشتمل على أساس وحدة أسرية جديدة تقوم على الثقة المتبادلة و الألفة وإعداد منزل جديد للبدء بدورة جديدة للنمو، ومن خلال الرباط الزواجي يصلح الفرد لضمان الرعاية والنمو للجيل الجديد الذي يثمر عنه الزواج (السيد، 1998، ص292).

8- المرحلة الثامنة: الإحساس بالتكامل مقابل الإحساس باليأس (سنوات التقاعد حتى الممات):

هذه المرحلة هي خلاصة للمراحل السابقة وتوجهاتها ويجلس الفرد ليحاسب نفسه عما مضى ويتأكد من مساهمته في إنشاء الجيل الجديد وإذا كان دوره في ذلك ايجابيا فعندما يتولد لديه الإحساس بالتكامل أما إذا كان دوره فيما مضى سلبيا فعندها يتولد لديه الإحساس باليأس وفوات الفرصة للتعويض لأنه في نهاية العمر.

وتمثل أزمة التكامل مقابل الإحساس باليأس أزمة النمو الأخيرة في نموذج أريكسون للنمو النفسي الاجتماعي.

إلا أن طبيعة النمو والضعف والأمراض لا تمثل المحدد الأوحد لنمو الأنا بل إن أثرها يكون من خلال التفاعل الديناميكي بين هذه الخصائص والمتغيرات والظروف الاجتماعية من جانب وطبيعة حل الأزمات في مراحل العمر السابقة، فكما يشير أريكسون فنمو الأنا عبارة عن تراكم انتقائي للخبرات و التّوحدات السابقة المنتجة لوحدة معتمدة لكنها ليست أياً من التّوحدات السابقة، إن حل أزمة النمو المتمثلة في الإحساس بالتكامل لن يأتي من فراغ، بل إن تراكمات الماضي هي التي تجعل الفرد يشعر بالرضا عن ماضيه وما تضمنه من أفعال وسلوك وأشخاص وإنتاج ... (جابر، 1986، ص143).

ويشير أريكسون أن الحل الايجابي للأزمة يفضي عن اكتساب الأنا لفاعلية جديدة تتمثل في الحكمة ، حيث تنعكس على أراء الفرد المسن في الحياة وما يقدمه للآخرين من ثمرة خبرته الطويلة ونجاحاته(السيد، 1998، ص293).

6 / النظريات التي تناولت النمو النفسي الاجتماعي:

هناك عددا من النظريات التي درست النمو النفسي الاجتماعي وحاولت تفسيره ومن بينها هذه النظريات التالية:

1-النظرية السلوكية.

2-النظرية البنائية.

3-نظرية التحليل النفسي.

4-نظرية اريكسون.

1 / - النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن التأثيرات البيئية تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد ،فعن طريق التعلم يكتسب المراهق

معايير وثقافة المجتمع، وقد تركزت معظم دراسات وبحوث هذه المدرسة على سلوك الفرد الظاهر،

وليس على التفكير أو التعليل أو الاستنتاج أو التعميم، فقد أكد " سكنر " على تأثير الأحداث البيئية في

النمو النفسي الاجتماعي ، حيث ربطه بالتعزيز وماله من دور ايجابي في التعامل من البيئة (الرشدان

،2008، ص 231).

ويرى أيضا أن السيطرة على البيئة من خلال التعزيز الايجابي يمكن أن يخلق لدى الفرد توازنا نفسيا

واجتماعيا متمثلا في سلوك الفرد اللفظي ، ونشاطه المعرفي المتميز (أبو حويج ،2008، ص562).

2/ - النظرية البنائية:

أكد هذا المنظور على التغيرات التي تطرأ على خبرات الفرد المعرفية عبر مراحل نموه المختلفة، وبين المنظرون في هذا المجال أن النمو النفسي - الاجتماعي يحدث حينما تنتظم خبرات الطفل في معرفته تزداد تمايزاً وتعقيداً مع تقدم عمره (القبالي، 2008، ص 29).

ويرى بياجيه وأتباعه استناداً إلى مفهوم المرحلة (stage concept) أن النمو النفسي يسير متتابعاً وبشكل تطوري، وبمرور الوقت ينتقل الأفراد من المرحلة الأولى إلى الثانية، حيث يكون الفرد في المرحلة الثانية أكثر تقبلاً للآخرين وأكثر تفاعلاً معهم فهو يأخذ العديد من القضايا بنظر الاعتبار ويكون أكثر ملائمة لصنع القرارات، فضلاً عن ذلك فقد أكد على دور البيئة الاجتماعية الجيدة في البناء النفسي السليم من خلال خلق فرص التفاعل مع الآخرين على أساس المساواة وخلق جو من المساعدة والفهم المتبادل من جهة ومن جهة أخرى فقد شدد على أهمية تفاعل الأقران كأسلوب نقل رئيسي للخبرات التي تساعد على النمو النفسي السليم للفرد (جبر، 2008، ص 45).

وأشار كولبرك أن النمو النفسي والتوافق النفسي يتطوران خلال مراحل متعاقبة، تمثل كل مرحلة بناءً أكثر توازناً من الناحية المنطقية من سابقتها وهذا يعني أن كل مرحلة نمو هي بناء جديد يتضمن عناصر تتعلق بالبناءات السابقة، ولكن هذا الجديد يتميز بثبات وتوازن أكبر، وأن النمو النفسي والتوافق النفسي لهما علاقة بمستوى الإدراك الاجتماعي للفرد أو إستشراقه الاجتماعي، أو ما يسمى بمراحل أخذ الدور (role taking)، وتصف مراحل أخذ الدور المستوى الذي يرى فيه الفرد الآخرين وكيف يفسر سلوكهم ومواقفهم المختلفة ودورهم أو مكانتهم في المجتمع.

3/ - نظرية التحليل النفسي:

أما وجهة نظر التحليل النفسي فأكدت على تمثيل الفرد لقيم ومعايير المجتمع وسعيه الدائم للتطابق معها ، وقد ركزت هذه النظرية على أهمية خبرات الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الفرد في المراحل العمرية اللاحقة (التكريتي ، 1997، ص 32).

وتفرض وجهة النظر هذه أن النمو النفسي الاجتماعي يبدأ في الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة يتعرض الفرد فيها إلى عوامل حاسمة في النمو النفسي مع تأكيدها على التنشئة الاجتماعية للطفل ونوع الخيارات التي تلقاها (السيد ، 2008، ص 562).

وقد أشار "مورار" و " كلا كهون " (mirror and kluchoon) إلى أن الكائن الإنساني يميل إلى أن يحتفظ بحالة من الاتزان الداخلي لإمكاناته وأن الفرص المتاحة له ناتجة عن الحل الناجح لصراعاته في محاولة منه للتوفيق بين رغباته والظروف المحيطة به بطريقة مرضية ومرنة بحيث تسمح له بالتعديل والتعبير من سلوكياته وإشباعه لحاجاته الداخلية ، إلا أن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك ، أي أن كان الفعل مهما كان مريحا لابد أن تكون له بعض التضحيات أو الخسارة ، فالتوافق النفسي هو محصلة لعدة قوى متصارعة بين الفرد على استيعاب وإشباع مطالبة الذاتية ومواجهة ما يحيط به من ظروف والموازنة بين ما يتطلبه الفرد وما تتطلبه بيئته ، وان إقتضى ذلك الأمر التعديل لسلوكياته أو البيئة المحيطة بما يقارب بين قدراته ومتطلبات البيئة ، فلا يمكن دراسة التوافق النفسي للإنسان بدون التوازن بين هذين الجانبين فهو شعور نسبي بالرضا والإشباع الناتج عن المحيط ، وأن الحل الناجح لمستقبل الفرد ، يكمن في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة والتي لا ينظر إليها ظروف لحظية (علاونة ، 2004، ص 52).

4/ نظرية اريكسون:

حيث تقوم نظرية اريكسون على أن الشخصية و تحديداً نمو الأنا تقوم على تطبيقه لمبدأ التطور ، حيث يقوم على أساس أن التغير والنمو محاولة للتكيف كنتاج للتفاعل بين العوامل المختلفة البيولوجية

والاجتماعية والشخصية إلا أن "فرويد" في اهتمامه الزائد باللهو....، واعتمد اريكسون (1968-1963) في بناء نظريته على الفكر الفر ودي ،بالرغم من اعتقاده بأن جهوده تمثل امتداد لفكر "فرويد " فإنه في حقيقة الأمر تطوير جذري لهذا الفكر وبمراجعة تاريخ التحليل النفسي نجد أن اريكسون لم يتأثر بفكر فرويد فحسب بل وأيضا بفكر بعض رواد التحليل النفسي الجدد ممن عرفوا برواد سيكولوجية الأنا ومنهم بفكر "أنا فرويد". (السيد، 1998، ص 272-279).

7/- دور المعلم في تهيئة البيئة الصفية النفسية الاجتماعية للطفل:

تتكون البيئة الإنسانية بالنسبة للطالب في غرفة الصف ، بشكل رئيسي من المعلم والطلاب الآخرين ،ويؤثر كل من هذين العنصرين ،المعلم والطلاب في أداء الطالب وسلوكه.

كما يتأثر الطالب بطريقة المعلم وسلوكه وطرائق الرفقاء والزملاء في الصف وسلوكهم في عملية التفاعل فيما بينهم ، كما يتأثر الطلاب والمعلم والمناخ الاجتماعي النفسي للصف كله بمفهوم مدير المدرسة للنظام والمناخ الاجتماعي النفسي وموقفه واتجاهاته إذ يعتبر المعلم هو الفرد المكلف لتربية التلاميذ في المدارس (عريبات، 2000، ص164).

و مما هو ملاحظ فإن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير فيتماسك أفراد الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم لبعض من ناحية ، وفي تقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى وينظر عدد من المربين وعلماء النفس إلى الطلاب في الصف المدرسي كمجموعة مؤلفة من أفراد يسلكون في ضوء تنظيم اجتماعي محدد لتحقيق أهداف فردية واجتماعية تنحوا التربية عادة إلى انجازهم لدى المعلمين ، ومما سبق نستطيع القول أن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير في تماسك أفراد ذلك الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم بعضا من ناحية وتقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى.(الترتوري و القضاة ،2006، ص ص123،122).

خلاصة:

يتضح لنا مما سبق أن النمو النفسي الاجتماعي يعتبر من أهم أوجه النمو الإنساني وذلك لأنه الركيزة الأساسية في تطور ذات الفرد وسلوكه وتساعد على تحقيق أحلامه وطموحاته وبناء شخصيته كما تمكنه من التغلب على أزمات النمو التي تواجهه وتعيق تطوره وتعامله مع الأشخاص والظروف المحيطة به وكلما كان نمو الفرد نفسيا واجتماعيا نموا صحيا وسليما تتكون لدى الفرد قدرة أكبر على السير بخطى ثابتة نحو مستقبل مضمون ومشرق .

وتعد المدرسة ذات دور فعال في نمو الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي مؤثر أساسي في حياة الطفل بعد أسرته.

حيث تمثل المدرسة مناخا خصبا لتشكيل شخصية الفرد والتأثير في معارفه وإدراكه لما يحيط به فمن خلالها يتعلم خبرات منظمة عبر الأنشطة المنهجية و اللامنهجية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
 - 2- حدود الدراسة.
 - 3- الدراسة الاستطلاعية.
 - 4- أدوات جمع البيانات.
 - 5- الخصائص السيكميتريّة لأداة الدراسة.
 - 6- مجتمع وعينة الدراسة.
 - 7- إجراءات التطبيق.
 - 8- الأساليب الإحصائية.
- خلاصة.

تمهيد:

رغم أن الجانب النظري له أهمية كبيرة من خلال ما يتضمنه من معلومات تفيد الباحث في معرفته وإلمامه بموضوع الدراسة، إلا أنه غير كاف لوحده مالم يصاحبه الجانب التطبيقي (الميداني) وذلك لأنه في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى الدقة والضبط إلا بالصيغة التطبيقية للوثوق في النتائج المتوصل إليها، ولكي يستطيع الباحث تحقيق أهدافه المنشودة والمرجوة، وأغراضه المحددة من وراء بحثه من خلال دراسة الظاهرة موضوع البحث، بطريقة علمية منظمة ونتائج موثوق فيها يجب عليه إتباع خطوات مضبوطة ومتسلسلة انطلاقاً من عرض منهج البحث والذي يحدد بدوره الطريقة التي تمت بها دراسة متغيرات البحث والتي تم تحديدها سابقاً، كما أننا سنتناول في هذا الفصل حدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية التي تم إجرائها لتقييم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وذلك من خلال الخطوات التنفيذية والتحقق من خصائصها السيكميتريّة (الصدق - الثبات)، كما أنه تم التطرق أيضاً إلى مجتمع الدراسة وعينته، كما يوضح هذا الفصل أسلوب المعالجة الإحصائية.

1/ - منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث المتبعة باختلاف المواضيع والتخصصات فهناك من البحوث ما يتطلب نوعاً من المناهج الأخرى، ويعتبر المنهج تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها (العيسوي، 1996، ص76) بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي و وضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية..... (محبوب، 1991، ص219).

و"المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في تبيان المعلومات والحقائق الكامنة والظاهرة وتوضيح البحث كوحدة واحدة لانقسام فيها ويكون المنهج هو المترجم للفروض والمنظم للبحث من ألفه إلى بائه". (داودي و بوفاتح، 2007، ص76).

- وبما أن موضوع هذه الدراسة يحاول التعرف على علاقة المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإن المنهج الوصفي هو الملائم للدراسة، لأنه من بين البحوث العلمية في التربية، وهو البحث الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثة كما هو، ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة، وبيان العلاقات بين عناصرها ومكوناتها (عطية، 2010، ص 137). أي أن المنهج الوصفي يعمل على الإجابة عن هذه التساؤلات (الرشدي، 2000، ص 60) وعليه فإن طبيعة دراستنا تفرض علينا الاعتماد على المنهج الوصفي، وتجدر الإشارة هنا أن بحثنا هذا يندرج في إطار البحوث الوصفية التي تهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا وشاملا وكافيا لاستخلاص الدلالات والنتائج، حيث تنسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع (التومي، 2008، ص 13) والمنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها (عليان و غنيم، 2000، ص 42)

2- / حدود الدراسة:

وقد تمثلت حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية والبشرية وهي موضحة كالتالي:

2-1 / الحدود المكانية:

حيث أننا نقصد بها مكان إجراء الدراسة الحالية، حيث تم إجراء هذه الأخيرة في بعض الابتدائيات ببلدية قصر الحيران التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط.

2-2 / الحدود الزمنية:

ونقصد بها الفترة الزمنية التي تمت فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، والتي اقتصر على الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2017-2018 وتحديدًا في شهري مارس و أبريل 2018.

3-2/ الحدود البشرية:

حيث تمثلت الحدود البشرية في عينة الدراسة والتي تمثل عينة اختيرت من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس المعنية بالدراسة ببلدية قصر الحيران- ولاية الأغواط ،وهي خمسون (50) معلما ومعلمة .

3/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة مسحية استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي لارتباطها المباشر بالميدان، كما أنها وسيلة لجمع المادة العلمية وتساعد الباحث للقيام ببحثه، وتهدف إلى معرفة العينة ونوعيتها، وتقصي بعض المعلومات حول الموضوع وتكوين فكرة عامة وكذا اختبار صدق وثبات المقاييس المعتمدة فيها وهي كالتالي:

3-1: أهدافها:

لقد قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية لعدة أهداف من بينها :

- بلورة موضوع البحث أو الظاهرة موضوع البحث التي اختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث.
- تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث أو صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات.
- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث، ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.
- اختبار صدق وثبات الأداة بالإبقاء على جميع بنودها أو تغيير بعضها أو تعديل بعضها.
- التعرف على طبيعة أفراد العينة وطبيعة استجاباتهم للأداة، ومعرفة مدى إمكانية تطبيق أدوات جمع

البيانات

- يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت (منسي، 2003، ص 30)

- التعرف على ميدان البحث الذي سوف تجرى فيه الدراسة.

- اختيار عينة البحث التي ستجرى عليها الدراسة وضبطها بدقة.

- بناء استبيان المشكلات التربوية بأبعاده.

3-2: إجراءاتها:

حيث أنه كانت أول خطوة قمنا بها هي الاتصال برئيس قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

لجامعة عمار ثلجي بالأغواط ، وذلك لأخذ الموافقة والترخيص بالقيام بالجانب الميداني للدراسة الحالية

وعند أخذ المصادقة على الرسالة الموجهة من طرف الجامعة بتاريخ 2018/03/25 قمنا بالاتصال

بمدراء المدارس المعنية بهذه الدراسة ببلدية قصر الحيران بولاية الأغواط بغرض توضيح الهدف من

إجراء الدراسة، وقمنا بتحديد المواعيد التي تطبق فيها أداة البحث على العينة وكان عدد أفرادها (50 معلما)

يدرسون اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. تم أخذها بطريقة عشوائية وقمنا بتطبيق مقياس المشكلات

التربوية على العينة المحددة.

4/- أدوات الدراسة:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمعه للبيانات 'ومن بينها نجد الاستبيان والمقابلة والملاحظة

'بحيث تسهل هذه الأدوات على الباحث جمع المعلومات عن موضوع دراسته باعتماده على أداة أو

مجموعة من هذه الأدوات السابقة الذكر .

وتجدر الإشارة هنا أنه قد تم الاعتماد في دراستنا هذه على جمع المعلومات والبيانات باستخدام استمارة

الاستبيان 'حيث أنه "أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خيارات المفحوصين

واتجاهاتهم نحو موضوع معين' من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه

ذلك (عريف وآخرون، 1999، ص ص 67، 68).

4-1: مقياس المشكلات التربوية:

مقياس المشكلات التربوية هو الأداة المستخدمة في هذه الدراسة وقد تم بناءه من قبل الباحثين وذلك بعد التطرق للجانب النظري للدراسة ، بحيث اشتمل مقياس المشكلات التربوية في صورته النهائية على مجموعة من البنود يبلغ عددها (68) بندا الهدف منه معرفة العلاقة بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي لدى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، ولكل بند من بنود المقياس ثلاث بدائل يقوم المعلم المبحوث باختيار بديل واحد من البدائل وفقا لما يتفق مع رأيه وقناعته.

ولكل بديل درجة خاصة به وهي كالتالي:

جدول رقم (1): يوضح درجات بدائل مقياس المشكلات التربوية

دائما	أحيانا	نادرا
03 نقاط	02 نقطة	01 نقطة

- وتتوزع بنود المقياس على ثلاثة أبعاد وهي:

- 1/ بعض المشكلات التربوية التي يتعرض لها التلميذ: ويتضمن اثنان وعشرون بندا (22).
 - 2/ البعد النفسي للمشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين: يتضمن أربعة وعشرون بندا (24).
 - 3/ البعد الاجتماعي للمشكلات التربوية من وجهة نظر المعلمين: يتضمن اثنان وعشرون بندا (22).
- والجدول التالي يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس المشكلات التربوية:

جدول رقم (02): يوضح توزيع العبارات على أبعاد استبيان المشكلات التربوية

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	بعد بعض المشكلات التربوية التي يتعرض لها التلميذ	01-02-03-04-05-06-07-08-09-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22.	22
02	البعد النفسي للمشكلات التربوية	23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46.	24
03	البعد الاجتماعي للمشكلات التربوية	47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68.	22

لقد قمنا باستخدام هذا المقياس بصورته النهائية المكونة من (68) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، في الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول السابق.

5/ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

حيث أنه لا بد لأي باحث باختبار الأداة المعتمد عليها في دراسته قبل إجرائها، وذلك لاختبارها والتأكد من صدقها وثباتها، وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وهذا الإجراء هو إجراء لازم حدوثه وتتبعه، وذلك بقصد التأكد التام من صلاحية الأداة ومدى ملائمتها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وذلك على النحو الآتي:

5-1:الصدق:

يقصد بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (فرج،1997،ص254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، بمعنى أن يكون الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا (العبادي،2006،ص12-13).

وقد تم اعتمادنا لحساب صدق الأداة على:

5-1-1:الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة ،والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة،حيث أنه بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة والتي تضمنت (68) ثمانية وستون بندا أو عبارة **ملحق رقم (01)**، تم عرضها على عدد من المحكمين **ملحق رقم(02)**، وذلك لمعرفة مدى علاقة هذه البنود بالغرض المطلوب قياسه،ولهذا تم عرض النسخة الأولية للاستبيان على أساتذة من جامعة عمار ثلجي لهم خبرة في مجال علم النفس وعلم التدريس وعلوم التربية بالإضافة إلى معلمين اللغة العربية الذين يدرسون هذه المرحلة وقد طلب منهم ما يلي :

- تقييم الاستبيان وتقويمه من حيث الصياغة اللغوية.
 - تقويم عباراته وتقويم عددها إن كان مناسباً أم لا ؟.
 - تقويمه من حيث بدائله "بدائل الأجوبة"، بالإضافة إلى تعليمات الاستبيان.
 - قراءة البنود جيداً، ومعرفة مدى ارتباطها بالمشكلات التربوية لدى المرحلة الابتدائية.
 - إضافة بنود جديدة أو تعديل البنود، أو حذف البنود التي يرونها ليست مناسبة لغرض الدراسة.
 - تقييم مدى ارتباط البنود بالبعد الذي أدرجت ضمنه.
- والجدول التالي يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية.

الجدول رقم (03): يوضح نسبة تحكيم المحكمين لمقياس المشكلات التربوية

المطلوب	نسبة التحكيم	عدد المحكمين	الاقتراحات
البيانات الشخصية	%100	7	/
التعليمات	%100		/
البدائل	%100		/
عدد الفقرات وتغطيتها للأبعاد	%95		تمت الموافقة على كل البنود، وتم اقتراح تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود. حيث تم تعديلها حسب اقتراحات المحكمين

يتضح لنا من خلال الجدول (03) أن عدد الأساتذة المحكمين لمقياس المشكلات التربوية بلغ (07) سبعة أساتذة حيث بلغت نسبة تحكيم ارتباط البنود بالأبعاد 100%، ونسبة تحكيم البيانات الشخصية 100%، ونسبة تحكيم التعليمات 100%، وتحكيم البدائل بلغت نسبته 100%، ونسبة تحكيم الفقرات وتغطيتها للأبعاد 95%، وهذا راجع إلى موافقة كل المحكمين على كل البنود واقتراحهم لتعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود، وقد تم مراعاة هذه الاقتراحات وأخذها بعين الاعتبار في مقياس المشكلات التربوية في صورته النهائية كما هو مبين في الملحق رقم (03).

5-1-2: الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

تم الاعتماد في تقدير معامل صدق المقياس على طريقة المقارنة الطرفية أو ما يعرف بالصدق التمييزي، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (50) فرداً ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة حيث تم أخذ (27%) من درجات أعلى التوزيع و(27%) من درجات أدنى التوزيع، فكان عدد الأفراد 25 فرداً، وبعد ذلك تم حساب قيمة **T. test** لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول رقم (04): يوضح الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

المقياس	مجموعة المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
المشكلات التربوية	المجموعة العليا	25	122,32	10,711	23,785	48	0.00	دال عند 0.01
	المجموعة الدنيا	25	63,88	6,016				

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة "ت" المحسوبة (23.78) عند درجة الحرية (48) وبمستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فهي دالة إحصائياً مما يدل على قدرة المقياس على درجة من الموثوقية والدقة والتمييز.

5-2: الثبات:

إن الثبات شرط ضروري ولازم للصدق، فإذا قلنا أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه أو أنه ينطوي على درجة عالية من الصدق يتعين علينا التأكد مما إذا كان يقيس بدقة ذلك الشيء الذي وضع لقياسه، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، ويستخرج الثبات من إيجاد علاقة الارتباط بين درجات (العلامات) التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى والدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية (أحمد الخطيب، حامد الخطيب، 2011، ص28).

كما يشير الثبات إلى المدى الذي تظل فيه الأداة المستعملة في القياس ثابتة في قياس ما تقيس، وبصورة محددة وتشير درجة التوافق والاستقرار مع ما نقيسه وهناك عدة طرق لحساب ثبات الاختبار، منها إعادة الاختبار، الصورة المتكافئة، التجزئة النصفية.....(عياط، 2007-2008، ص95).

وقد تم الاعتماد في حساب الثبات على طريقة التناقص الداخلي معامل ألفا كرونباخ (a) والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان - براون ومعامل جيتمان، حيث أن معامل ألفا كرونباخ هو عبارة عن معادلة تعتمد على معاملات الارتباط بين مفردات المقياس (الاستمارة) واتساقه الداخلي، أي لمعرفة ثبات فقرات الاستمارة، حيث إذا كان هذا المعامل يساوي (0.7) دل ذلك على قوة الثبات والاتساق الداخلي للاستمارة المستخدمة (عشور وآخرون، 2017، ص364).

كما اننا نستخدم طريقة التجزئة النصفية بتطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، ولكن تقسم مفرداته عشوائيا الى نصفين ويحسب الارتباط بين درجات النصفين (شحاتة، 2008، ص166).

وتعد هاتين الطريقتين مناسبتين للمقياس المستعمل لاحتوائه على ثلاثة احتمالات للأجوبة، وعليه فإنه تم الاعتماد على حساب التباين ألفا كرونباخ (Alpha Cranach)، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان - براون ومعامل جيتمان والجدول التالي يوضح معامل ثبات مقياس المشكلات التربوية.

الجدول رقم (05): يوضح معامل ثبات مقياس المشكلات التربوية بمعاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان -

براون وجيتمان

المقياس	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ	سبيرمان - براون	جيتمان
المشكلات التربوية	68	0.878	0.974	0.973

ويتضح من هذا الجدول (05) أن قيمة معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.878)

وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سبيرمان براون بلغ (0.974)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ

(0.973)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

6/مجتمع الدراسة وعينته:

6-1:مجتمع الدراسة:

حيث تكون مجتمع الدراسة من مئة وواحد وثلاثون فردا(131)يمثلون جميع المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية،لتلاميذ المرحلة الابتدائية في خمسة عشر ابتدائية(15)على مستوى المقاطعة التربوية الرابعة (4) بقصر الحيران التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط.

حيث قمنا باختيار ثمان(8) ابتدائيات من بلدية قصر الحيران بطريقة عشوائية بسيطة من أصل خمسة عشرة ابتدائية (15) وذلك بإستخدام عملية القرعة واستخراج كل مرة اسم ابتدائية ، وإعادته مرة أخرى ليعطي لكل ابتدائية نفس الفرصة ، وحظ متساوي لجميع الابتدائيات بالظهور والإرجاع ، فكانت الابتدائيات الثمانية المتحصل عليها من عملية القرعة هي كما يلي : مدرسة قفاف قويدر فيها(10) معلمين، مدرسة أول نوفمبر فيها (06) معلمين مدرسة قديم عطاء الله فيها (09) معلمين ، مدرسة غريس المداني(08) معلمين، مدرسة النوعي بلخير (06) معلمين، و مدرسة عطية عيسى (06) معلمين،مدرسة البشير الابراهيمي (10) معلم ، مدرسة قسميه الدولة (10) معلمين.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة :

الجدول رقم(06): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الرقم	الابتدائيات	عدد المعلمين	النسبة المئوية
1	ابتدائية قفاف قويدر	10	%15.38
2	ابتدائية أول نوفمبر	06	%9.23
3	ابتدائية قديم عطاء الله	09	%13.84
4	ابتدائية غريس المداني	08	%12.30
5	ابتدائية النوعي بلخير	06	%9.23
6	ابتدائية عطية عيسى	06	%9.23
7	ابتدائية البشير الإبراهيمي	10	%15.38
8	قسمية الدولة	10	%15.38
/	المجموع الكلي	65	%100

ويتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن عدد المعلمين في ابتدائية قفاف قويدر بلغ 10 معلمين حيث يمثلون نسبة 15.38% من مجتمع الدراسة ، ونجد عدد المعلمين في ابتدائية أول نوفمبر بلغ 06 معلمين بنسبة 9.23 % من مجتمع الدراسة، ونجد عدد المعلمين في ابتدائية قديم عطاء الله بلغ 09 معلمين بنسبة 13.84% من مجتمع الدراسة، كذلك نجد ابتدائية غريس المداني بلغ عدد المعلمين 08 معلمين بنسبة 12.30% من مجتمع الدراسة، كما نجد ابتدائية النوعي بلخير 06 معلمين بنسبة 9.23% من مجتمع الدراسة، كما نجد ابتدائية عطية عيسى يبلغ عدد المعلمين بها 06 معلمين بلغت نسبتهم 9.23% من المجتمع الدراسة، كذلك نجد ابتدائية البشير الإبراهيمي قد بلغ عدد المعلمين بها 10معلمين

بلغت نسبتهم 15.38% من مجتمع الدراسة، ونجد أيضا ابتدائية قسمية الدولة قد بلغ عدد المعلمين بها 10 معلمين بلغت نسبتهم 15.38% من مجتمع الدراسة .

6-2: عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة خمسون (50) معلما يمثلون جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ثماني مدارس ببلدية قصر الحيران التابعة لولاية الأغواط، حيث تم توزيع 65 استبيان على جميع أفراد عينة الدراسة ، أعيد منها ثمانية وخمسون (58) استبيانا ، واستبعد منها ثمانية (08) استبيانات لعدم اكتمال الإجابات عليها ، ليبلغ في الأخير عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي خمسون (50) استبيانا وتوضح الجداول الثلاث (7 و 8 و 9) الخصائص التي تتميز بها عينة الدراسة، تبعا للمتغيرات التي تتميز بها العينة في متغير الجنس، ومتغير الخبرة التعليمية ومتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (07): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	16	32%
انثى	34	68%
المجموع	50	100%

حيث أنه يتضح لنا جليا من الجدول رقم (07) أن نسبة الإناث بلغت (68%)، وهي تمثل نسبة الغالبية العظمى من أفراد مجتمع الدراسة ،في حين أننا نجد أن نسبة الذكور بلغت (30%) من مجتمع الدراسة ،ولعل مرّد هذه النتيجة ومرجعها إلى ميل الجنس الأنثوي الكبير إلى ممارسة هذه المهنة وحبهن لها ، وعدم ميل الجنس الذكري لممارستها.

جدول رقم(08): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

التعليمية.

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	20	40%
ما بين 5 و 10 سنوات	09	18%
أكثر من 10 سنوات	21	42%
المجموع	50	100%

يتضح من بيانات الجدول رقم (08): أن أفراد العينة الذين كانت خبرتهم التعليمية أقل من 5 سنوات قد بلغت نسبتهم (40%)، بينما بلغ عدد الأفراد الذين كانت خبرتهم التعليمية ما بين 5 و 10 سنوات بلغت نسبتهم (18%)، أما عن الأفراد الذين كانت خبرتهم التعليمية أكثر من 10 سنوات ،قد بلغت نسبتهم (42%) وهي تمثل النسبة الأكبر من إجمالي أفراد العينة.

جدول رقم(09): يمثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير

المستوى التعليمي.

التخصص	العدد	النسبة
معهد تكنولوجيا	09	18%
ليسانس	16	32%
ماستر	25	50%
المجموع	50	100%

حيث أنه يتضح لنا جليا من بيانات الجدول رقم (09) أن نسبة تخصص الماستر بلغت (50%)،وهي تمثل نسبة العظمى من أفراد مجتمع الدراسة.

7/ اجراءات التطبيق:

إن تحديد عينة البحث يعتبر من المحاور الأساسية التي تقوم عليها البحوث الميدانية ، كما أن اختيار العينة هو من أصعب الأمور التي يتطلب ضبطها في كل البحوث، ولهذا فقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة على عينة من المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية ببلدية قصر الحيران ولاية الأغواط وبالضبط في الابتدائيات المعنية بالدراسة ، والبالغ عددهم (65) معلما ، وهو مجموع العينة الكلية ، كما تم اختيار أفراد العينة، فتحصلنا على مجموع خمسين (50) معلما مقسمين على النحو التالي (16) معلما، و(34) معلمة. حيث أنه يتضح لنا جليا من بيانات الجدول رقم (08) أن نسبة تخصص الماستر بلغت (50%)، وهي تمثل نسبة العظمى من أفراد مجتمع الدراسة.

8/ الأساليب الإحصائية:

مما لا شك فيه أن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به، من خلالها يقوم الباحث بتفريغ البيانات إحصائيا، ومنه فإن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي: اختبار (t-test) "ت" لدراسة الفروق، إذ يعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات دلالة وشيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، حيث يهدف هذا الاختبار لمعرفة إذا ما كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية ويمكن أن ننسبها لمتغيرات معينة أم أنها ترجع للصدف وحدها، كما أنه تم الاعتماد على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث يعتبر هذا البرنامج من البرامج المهمة في تحليل بيانات البحوث العلمية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية .

كما تم استخدام اختبار "ف" لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية، و قد تم استخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA و هو أسلوب إحصائي يتم فيه تقسيم مجموع مربعات الانحرافات الكلي إلى مكوناته، و إرجاع كل من هذه المكونات إلى سببه (العنبي، 2000- 2009، ص33)

خلاصة:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وما يتضمنه من فصول، وبعد التطرق إلى هذا الفصل وما يتضمنه من محاور متعلقة بمنهج الدراسة وحدودها والدراسة الاستطلاعية، وكذا طريقة التعامل مع المقياس وخصائصه السيكميتيرية من صدق وثبات، وبعد التطرق إلى مجتمع الدراسة وإجراءات التطبيق وعينة الدراسة وإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة، و بعد أن تم تفريغ البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية سيتم في الفصل اللاحق عرض نتائجها وتفسيرها ومناقشتها للتوصل أخيرا إلى نتيجة هذه الدراسة ومعرفة الإجابة عن أسئلتها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد.

1/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

4/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج باستخدامنا للأساليب الإحصائية السالفة الذكر، وبعد تطبيقنا لأداة البحث على عينة الدراسة وجمعنا للبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل ثم معالجتها إحصائياً، سنحاول مناقشة النتائج واختبار صحة الفرضيات وذلك بعرض النتائج المتعلقة بكل فرضية على حدة، وفي حدودها بدءاً بالتذكير بكل فرضية، ثم عرض نتائجها ومناقشتها.

1/- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1-1: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أنه: "توجد علاقة بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين." وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية وكذا معامل الارتباط t .test. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.						
الارتباط بين متغيرات الدراسة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المشكلات التربوية	50	58,08	4,92	,909**	0.00	دال عند 0.01
النمو النفسي الاجتماعي	50	427,0	33,06			

ويتبين من خلال الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط بيرسون بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي دال إحصائياً حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب(0.909) عند درجة الحرية

(48)، وبمستوى دلالة (0.00) ، أي وجود علاقة ارتباطيه بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ميسون عودة (2015) والتي وكان من بين أهم نتائجها أن أسباب حدوث المشكلات التربوية وتأثيرها على النمو بالطفولة هو العوامل الأسرية والعوامل المدرسية حيث يعد تأثير الخبرات المؤلمة في الأسرة هو نفسه في المدرسة ، فكما تضطرب العلاقة بين الطفل وأحد والديه كذلك قد تضطرب علاقة الطفل في المدرسة فإذا لم تتوفر للأطفال الظروف التي تشبع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية في المدرسة يشعر بالإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى حيل الدفاع النفسي، وقد تبين من دراسة الباحثين في الشخصية وعلم نفس النمو أن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة، فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم كانوا سعداء في طفولتهم قليلي المشاكل في صغرهم ، بينما كان معظم المراهقين والراشدين سيئ التوافق ، تعساء في طفولتهم ، كثيرون المشاكل في صغرهم ، كما أن نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أوضحت دور مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد. ويمكن القول أن معظم المشكلات التربوية التي تطرقنا إليها تعود لأسباب أسرية ومدرسية ومن هنا فإن حدوثها مع الطفل يؤثر على نموه النفسي الاجتماعي وذلك من خلال الآثار التي تتركها فيه وتسبب له خلا يؤثر عليه ، كما أن أريكسون وروجرز وغيرهم ممن يطلق عليهم مجتمعين المدرسة الاجتماعية النفسية يؤكدون على أهمية وخطورة العوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية في تشكيل شخصية الفرد. ومنه تحقق صحة الفرضية العامة.

1-2: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

حيث تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير خبرتهم التعليمية. ولاختبار الفرضية تم حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11): يبين حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس المشكلات التربوية حسب خبرتهم التعليمية						
	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	درجة الحرية	قيمة ف المحسوبة	الدالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد
بين المجموعات	9146,926	4573,463	2	4.837	0.012	0.05
خارج المجموعات	44437,894	4573,463	47			
المجموع	53584,820		49			

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل التباين أحادي الاتجاه ف بلغ (4.837) وبمستوى دلالة

(0.01) وهذا يعنى وجود تأثير للمشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة التعليمية.

يمكننا تفسير ذلك أن خبرة المعلمين في التعامل مع هذه المشكلات التربوية تلعب دورا مهما في تحقيق

النمو النفسي الاجتماعي السليم للمتعلمين، وذلك أن المعلمين الذين يملكون خبرة تعليمية كبيرة ولهم مجال

كبير في هذه المهنة يستطيعون التعامل مع هذه المشكلات التربوية كما ينبغي، كما أنهم يستطيعون

إدماج بعض المهارات التي تطرقنا إليها في الجانب النظري مثل مهارة السيطرة على الأفكار الخاطئة

ومهارة استبدال الأفكار السلبية بالأفكار الايجابية وتنميتها لدى المتعلمين بصورة أفضل من المعلمين

الذين لا يملكون خبرة تعليمية معتبرة وقد يلاقون عقبات في حل المشكلات التربوية التي تصادف

المتعلمين.

3-1: عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

بحيث تنص الفرضية على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير الجنس (معلمين -معلمات). وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية وكذا معاول الارتباط ت. t.test. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم: (12) يبين اختبار(ت) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب متغير الجنس.						
الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت. t.test.	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ذكور	16	422,63	43,534	-,647	,521	دال عند 0.01
اناث	34	429,15	27,355			

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط ت. t.test بلغ (-,647) وبمستوى دلالة (,521) وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أن للمشكلات التربوية تأثير على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

و فانه يمكننا تفسير هذه النتيجة، أن وجود المشكلات التربوية لا يتأثر بجنس المدرس إن كان معلما أو معلمة وأنه لا يهم جنس المعلم في التعامل معها ، وأن المعلم يلعب دورا بالغا مهما كان جنسه في علاج هذه المشكلات التربوية التي تصادفه، كما أن الدور الذي يلعبه المعلم في تهيئة البيئة الصفية النفسية الاجتماعية للتلميذ ، حيث يجب ان تتوفر بيئة إنسانية بالنسبة للتلميذ في غرفة الصف ، بشكل رئيسي من المعلم والتلاميذ الآخرين ، ويؤثر كل من هذين العنصرين ،المعلم والتلاميذ في أداء التلميذ وسلوكه. كما يتأثر التلميذ بطريقة المعلم وسلوكه وطرائق الرفقاء والزملاء في الصف وسلوكهم في عملية التفاعل فيما بينهم ، كما يتأثر التلميذ والمعلم والمناخ الاجتماعي النفسي للصف كله بمفهوم مدير المدرسة للنظام والمناخ الاجتماعي النفسي وموقفه واتجاهاته إذ يعتبر المعلم هو الفرد المكلف لتربية التلميذ في المدارس كما جاء في دراسة عريبات (2000).

و مما هو ملاحظ فإن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير فيتماسك أفراد الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم لبعض من ناحية، وفي تقبلهم للمعلم وتعلم ما يقوله من ناحية أخرى وينظر عدد من المربين وعلماء النفس إلى الطلاب في الصف المدرسي كمجموعة مؤلفة من أفراد يسلكون في ضوء تنظيم اجتماعي محدد لتحقيق أهداف فردية واجتماعية تنحو التربية عادة إلى انجازهم لدى المعلمين، ومما سبق نستطيع القول أن للمناخ النفسي والاجتماعي في غرفة الصف تأثير كبير في تماسك أفراد ذلك الصف وتعاونهم وتقبلهم بعضهم بعضا من ناحية وتقبلهم للمعلم والمعلمة على اختلاف جنسهم وتعلم ما يقوله من ناحية آخر بحسب دراسة الترتوري و القضاة (2006). ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية .

1-4: عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

بحيث تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير المستوى التعليمي. ولاختبار الفرضية تم حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يوضح حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب المستوى التعليمي.						
مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة المحسوب	قيمة ف المحسوبة	درجة الحرية	مربع المتوسطات	مجموع المربعات	
0.05	0.05	5,952	2	5414,702	10829,404	بين المجموعات
			47	5414,702	42755,416	خارج المجموعات
			49		53584,820	المجموع

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل التباين أحادي الاتجاه ف بلغ (5,952) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يعنى وجود تأثير للمشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وبعد إجراء الاختبارات البعدية بحساب معامل "شفية" والجدول الآتي يبين نتائج ذلك:

جدول رقم (14) يبين المقارنات البعدية باختبار شفيه لصالح المستوى التعليمي								
الدالة الإحصائية	الفرق المتوسطات	لعمامل شيفه	Df	قيمة(ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى التعليمي
50.0	20.9*	معهد ليسانس	2	5,95	38,928	397,6	20	معهد تكنولوجي
	36.05*	ماستر						
	-36.05*	ليسانس ماستر	47		27,924	424,4	8	ليسانس
	20.9*	معهد						
	-36.9*	معهد ماستر	49		28,729	440,1	22	ماستر
	15.05	ليسانس						
					33,06	427,0	50	المجموع

وتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن هذه الفروق جاءت لصالح المستوى التعليمي (ماستر) بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (440.14) ثم المستوى التعليمي ليسانس بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (424.14) ثم خريج المعهد التكنولوجي للتربية بمتوسط حسابي بلغ مجموعه (397.63) ونفسر ذلك أنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما تم تحديد المشكلات التربوية التي لها تأثير على النمو النفسي الاجتماعي للتلميذ واكتشافها أكثر أي هناك تناسبا طرديا. ومنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كل ما ارتفع المستوى التعليمي

للمعلم كلما استطاع أدراك وتحديد أهم المشكلات التربوية التي تصادف التلاميذ ومعالجتها بآتزان أكثر وموضوعية أكثر وحلها بطرق تربوية ، ومنه نستطيع القول انه تم التحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة .

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وذلك بعرض الفرضيات ونتائجها كما تطرقنا إلى تفسيرها متبعين ترتيب الفرضيات من الفرضية العامة إلى الفرضية الجزئية الأولى ثم الفرضية الجزئية الثانية. وأخيرا الفرضية الجزئية الثالثة.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي لدى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية بابتدائيات المقاطعة التربوية الرابعة ببلدية قصر الحيران التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط ، وكذا معرفة إن كانت توجد فروق بين وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف خبرتهم التعليمية ؟ ، وكذا عن ما إذا كانت توجد فروق بين وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (معلمين / معلمات)؟، و معرفة ما إذا كانت توجد فروق بين وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف المستوى التعليمي؟. حيث يتبين من خلال نتائج الدراسة الموسومة ب "المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين " النتائج التالية:

1- توجد علاقة بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين . وهذه النتيجة حسب الجدول رقم(10) والذي يوضح النسبة كما هو موضح في فصل عرض النتائج.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير خبرتهم التعليمية. وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (11) الذي يبين حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس المشكلات التربوية حسب خبرتهم التعليمية. كما تم توضيحه في فصل عرض النتائج.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير هذه المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف الجنس (معلمين / معلمات)، وهذا ما توضحه

نتائج الجدول رقم (12) الذي يبين اختبار(ت) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب متغير الجنس.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين نحو تأثير المشكلات التربوية على النمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي ماستر. وهذا ما توضحه نتائج الجدول رقم (12) والذي يوضح حساب معامل الارتباط أحادي الاتجاه ANOVA لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس المشكلات التربوية حسب المستوى التعليمي، والجدول رقم (13) الذي يوضح المقارنات البعدية باختبار "شفيه" لصالح المستوى التعليمي ماستر.

حيث أن نتائج هذه الدراسة تبقى وفق زمانها ومكانها اللذان طبقت فيهما. بعد تناول هذه الدراسة سنحاول وضع بعض التوصيات والاقتراحات التي لها علاقة بهذا الموضوع و نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وهي كالتالي:

1/ التوصيات:

1. العمل على زيادة اهتمام المعلمين بالمشكلات التربوية للمتعلمين ومتابعتهم لها.
2. الاهتمام بعلاقة هذه المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي وعلاجها بالشكل الذي يتوافق معها.
3. استخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي تساعد على الحد من المشكلات التربوية بصورة أفضل وتحقيق النمو النفسي الاجتماعي السليم للمتعلمين.
4. اهتمام وزارة التربية والتعليم بنوعية النشاطات التربوية المقررة والمقدمة للطلبة ومدى ملائمتها لميول الطلبة وإشباعها لحاجاتهم.

5. العمل على زيادة اهتمام معلمي ومديري المدارس الابتدائية بالجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين وتلبية احتياجاتهم ما أمكن.
6. العمل على عقد الندوات المهنية المتعلقة بالمشكلات التربوية لدى المتعلمين من حيث أسبابها وطرق علاجها والوقاية منها للأولياء والمدرسين ومدراء المدارس.
7. القيام بإجراء دراسات مشابهة في ولايات الوطن الأخرى لدراسة مدى التطابق والاختلاف بين نتائجها والنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

2/ الاقتراحات:

1. علاقة المشكلات التربوية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
2. أثر المشكلات التربوية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة.
3. أثر المشكلات التربوية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ لمرحلة المتوسطة.
4. المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى مرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشد الطلابي.
5. المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى مرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدراء المدارس الابتدائية.
6. المشكلات التربوية وأثرها على نفسية المتعلم لدى الطور الأول بالمرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

(1) القرآن الكريم:

- سورة إبراهيم آية 07.
- سورة الروم آية 54.
- سورة النمل آية 19

(2) الأحاديث النبوية:

- 1- محمد ناصر الدين الألباني. (1989). مشكاة المصابيح، الباب 18، الفصل الثاني ، الحديث رقم 3025 ، ط ب 2 ، بيروت -لبنان، المكتب الإسلامي.

(3) المعاجم و القواميس:

- 1- أبي الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابن منظور. (1997). لسان العرب، المجلد الأول، (ب ط)، دار صادر، بيروت، لبنان.
- 2- إبراهيم مصطفى و آخرون. (1972) . المعجم الوسيط، ط2، مجلد 2، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
- 3- أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة المجلد الأول، المجلد الأول، ط1، عالم الكتب نشر، توزيع طباعة، القاهرة، مصر.
- 4- أحمد زكي بدوي. (1976). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (ب ط)، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- 5- أحمد عبد الغفور عطار الجوهري. (1984)، مقدمة معجم الصحاح، ج5، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

- 6- الشريف علي بن محمد الجرجاني. (باتا) التعريفات، المجلد 1، (ب ط)، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة، الرياض.
- 7- فريد نجار. (2003)، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي، عربي)، ط1، مكتبة لبنان، بيروت ، لبنان.
- 8- لويس معلوف النصراني. (1977)، المنجد في اللغة العربية والأعلام، ط 1، المكتبة الشرقية، دار المشرق، بيروت، لبنان.

(3) الكتب:

- 1-أحمد الخطيب. (1999). غول امتحان الثانوية العامة، ط1، اريد - الاردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- 2-أحمد علي الفنيش. (1998). الأسس النفسية للتربية، ب ط، الجماهير العربية الليبية الشعبية، الدار العربية للكتاب.
- 3-أحمد محمد الزعبي. (2001). الامراض النفسية ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار الزهران للنشر والتوزيع.
- 4-أحمد محمد الزعبي. (2001). الأمراض النفسية، ب ط، عمان - الاردن، دار الزهران للنشر والتوزيع.
- 5-أليس وتريمان، تر: فؤاد البهي، عبد العزيز العرضي. (1955). التربية الاجتماعية للأطفال ، ب ط، القاهرة - مصر، مكتبة النهضة المصرية.
- 6-أمينة أحمد عفيفي. (2003). مشكلات الطفولة المعاصرة، ب ط ، مكة المكرمة - السعودية ، مؤسسة الشروق.

- 7- بشير صالح الرشيدي . (2000). مناهج البحث العلمي رؤية تطبيقية مبسطة، ط 1، مصر-القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- 8- بشير محمد عريبات. (2000). ادارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، ط 1، ، عمان - الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 9- جابر عبد الحميد جابر. (1986). نظريات الشخصية، ب ط، القاهرة - مصر، دار النهضة العربية.
- 10- حامد عبد السلام زهران . (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 4 ، القاهرة - مصر ، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
- 11- حامد عبد السلام زهران .(1932). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، ط 2، القاهرة- مصر ، عالم الكتب.
- 12- حسن شحاته.(2008). المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، ب ط ، القاهرة - مصر ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 13- خليل ميخائيل معوض .(1979). القدرات العقلية، ب ط ، القاهرة - مصر ، دار المعارف.
- 14- راضي الوقفي . (2009). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، ط 1 ، عمان - الاردن، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 15- رافدة الحريري وزهرة بن رجب .(2008). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 16- رائد خليل العبادي .(2006). الاختبارات المدرسية ، ط 1 ، عمان -الأردن ، مكتبة المجتمع العربي.

- 17- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم .(2000). مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق ، ط 1 ، عمان - الاردن ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 18- سامي عريف وآخرون .(1999) ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط 2 ، عمان - الاردن ، دار المجدلاوي للنشر.
- 19- سعاد جبر .(2008). سيكولوجية التنشئة الاسرية للبنات ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 20- سعيد حسين العزة . (2009). دليل المرشد التربوي في المدرسة ، ط 1 ، عمان - الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 21- سفيان أبو نجيله و باسم أبو كويك.(2001). أسس النمو الانساني ، ب ط ، غزة - فلسطين، دار المقداد للطباعة.
- 22- سيف علاونة . (2004) . الدافعية في علم النفس ط 1، عمان- الاردن ،المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 23- صالح باقارش والانسي عبد الله .(2006). مشكلات وقضايا تربوية معاصرة ، ط 3 ، حائل -السعودية ، دار الاندلس للنشر والتوزيع.
- 24- طلعت حسن عبد الرجيم . (2000). سيكولوجية التأخر الدراسي، ب ط ، عمان- الاردن ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- 25- عبد الرحمن العيسوي.(باتا). مناهج البحث العلمي، ب ط ، القاهرة - مصر ، المكتب العربي الحديث.
- 26- عبد الرحمن محمد السيد. (1998). نظريات الشخصية، ب ط، القاهرة - مصر، دار قباء للطباعة والنشر.

- 27- عبد الرزاق الصالحي الطاشاني . (1998). طرق التدريس العامة، ط1، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية، جامعة عمر المختار البيضاء.
- 28- عبد اللطيف دبور وعبد الحكيم الصافي . (2007). الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق ، ط 1، عمان - الاردن ، دار الفكر.
- 29- عبد العزيز السيد الشخص . (باتا). التأخر الدراسي - تشخيصه - أسبابه - الوقاية منه، ب ط، القاهرة - مصر، شركة سفير.
- 30- عبد العزيز المعاينة. ومحمد الجيغمان، (2009). مشكلات تربوية معاصرة ، ب ط، عمان - الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 31- عبد المنعم العقبي . (1999). موسوعة الطب النفسي ، مجلد 2، ط 2، القاهرة - مصر العربية، مكتبة مدبولي.
- 32- عبدالله الزاهي الرشدان . (2008) . التربية والتنشئة الاجتماعية ، ب ط عمان - الاردن ، دار عمان للنشر.
- 33- عفاف أحمد عويسي . (2003). النمو النفسي للطفل، ب ط ، الرياض ، السعودية، دار الفكر.
- 34- فرج صفوت. (1977) ، القياس النفسي ، ط 3 ، القاهرة - مصر العربية ، دار الانجلو المصرية.
- 35- فؤاد أبو حطب وامال صادق. (1999). نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط 4 ، القاهرة - مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 36- فيصل محمد الزراد . (2002) . ظاهرة الغش في الاختبارات الاكاديمية لدى طلاب المدارس والجامعات ، ب ط ، الرياض - السعودية، دار المريخ للنشر والتوزيع.

- 37-ماجدة بهاء الدين السيد .(2008). الضغط النفسي ومشكلاته وأثرها على الصحة النفسية ، ط 1 ، عمان - الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 38-محسن علي عطية .(2000). البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته وسائله الإحصائية ،ب ط ، عمان - الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 39-محمد أحمد الخطيب و أحمد حامد الخطيب.(2011). الاختبارات و المقاييس النفسية ، ط1 ، عمان - الأردن، دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 40-محمد أحمد سعفان وسعيد طه محمود . (2007). الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي - اعداد وتدريب المعلم ، ط 2 ، القاهرة - مصر، دار الكتب الحديث.
- 41-محمد أديب الخالدي .(2009). علم النفس الاكلينيكي في التدخل العلاجي ، ط 1، عمان -الاردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 42-محمد حامد زهران .(2000). الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية ، ط 1 ، القاهرة- مصر ، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.
- 43-محمد حسن العمارة . (2007). المشكلات الصفية السلوكية - التعليمية الاكاديمية ، ط 3 ، عمان - الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 44-محمد داودي و محمد بوفاتح . (2007). منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، ط 1، الجلفة - الجزائر، دار ومكتبة الاوراسية.
- 45-محمد عبد الظاهر الطيب . (1999). مشكلات الأبناء من الجنين الى المراهقة، ب ط، الأزارطية - الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

- 46- محمد عودة الريماوي .(2003). علم النفس الطفولة والمراهق ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 47- محمود يوسف الشيخ .(2007). مشكلات تربوية معاصرة- مفهومها - مظاهرها - أسبابها، ب ط ، القاهرة - مصر ، دار الفكر العربي.
- 48- مروان أبو حويج . (2008). المدخل الى علم النفس ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار اليازوري العلمية.
- 49- مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين .(2007). إرشاد الطفل وتوجيهه ، ط 3 ، عمان - الاردن ، دار الفكر.
- 50- منسي محمود عبد الحليم .(2003). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، ب ط ، الاسكندرية - مصر ، دار المعرفة الجامعية.
- 51- نعيم الرفاعي .(1969). الصحة النفسية والعلاج النفسي ، المجلد 1 ، ط 1 ، دمشق - سوريا ، مطبعة محمد هاشم الكتبي.
- 52- هادي مشعان ربيع .(2003). الارشاد التربوي ، ط 1 ، عمان - الاردن ، الدار العلمية الدولية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 53- هنري و ماير ، ت: هدى القناوي . (1992) . ثلاث نظريات في نمو الطفل ، ب ط ، القاهرة - مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 54- وجيه محبوب . (1991). طرائق البحث العلمي ومناهجه، ب ط ، الموصل - العراق ، دار الكتاب للطباعة والنشر.
- 55- يوسف ذياب عواد .(2007). سيكولوجية التأخر الدراسي - نظرة تحليلية علاجية ، ب ط ، عمان - الاردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.

4) الرسائل والبحوث العلمية:

- 56- اشرف احمد عواض العيسى . (2000-2009). دراسة تقويمية لحصة استخدام أسلوب لتحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه ، جامعة أم القرى، السعودية .
- 57- الامين عياط.(2007- 2008). التفاعل الصفّي وعلاقته بالدافعية للإنجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة عمار تليجي الأغواط.
- 58- ثناء بهاء الدين التكريتي .(1997) ، الاثار النفسية والسلوكية المترتبة على الضغوط النفسية ، ب ط ، هيئة المعاهد الفنية ، الكلية التقنية الصحية ، جامعة بغداد. رسالة ماجستير .
- 59- رابحي عبد المالك . (2006)، التأخر الدراسي وعلاقته بالعنف لدى عينة من السنة التاسعة أساسي، ب ط ، الأغواط - الجزائر ، جامعة عمار تليجي .
- 60- عبد الجليل القرعان .(1992). قلق الاختبار ومفهوم الذات وعلاقتهما بتحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي ، رسالة ماجستير ، اريد - الاردن ، جامعة اليرموك.
- 61- فضيلة التومي .(2008). التفاعلية أشكالها ووسائلها في التلفزيون الجزائري رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاعلام جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر .
- 62- قوادري جلول . (2006) . الرسوب المدرسي عوامله ونتائجه بحث من اعداد المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني ، الموسم الدراسي 2006-2007 ، ادرار - الجزائر .
- 63- كمال بوطره. (2010-2011)، عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة - تبسة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، كلية العلوم الانسانية ، قسم علم الاجتماع
جامعة بسكرة- الجزائر .

64-محمد أحمد أبو عواد. (1994) . المشكلات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية

الاساس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وجنس الطالب ونوع السلطة المشرفة على التعليم،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.

65-موسى أبو زيتون. (1988). العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة

الثانوية العامة بمدارس محافظة اربد، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا الجامعة

الأردنية.

66-نادية سعيد عيشور وآخرون.(2017). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية -

دليل الطالب في اعداد بحث سوسيولوجي، قسنطينة - الجزائر ، مؤسسة حسين راس الجبل

للنشر والتوزيع.

67-نبيل بن موسى وهواري ابراهيم . (1977). دروس في التربية وعلم النفس ، ب ط وزارة

التربية والتعليم ، الجزائر .

(5) المجالات :

68-عزيز محمد أبو خلف. (2012). المعلم، مجلة العلم، المجلد 6، العدد 23، الكويت، ص 31.

69-محمد الطيب .(1988)، دراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا

،مجلة علم النفس ، عدد 6 ، القاهرة - مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص13.

70-محمد عبد الله طاهر القبالي . (2008)، الضغوط النفسية لدى طلاب كلية التربية

وعلاقتها ببعض السمات الشخصية،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ب ط ، بيروت -

لبنان، دار العلم للملايين ص29.

71- محمود محمود. (1979). مشكلاتك النفسية تمر بثمان مراحل، ب ط ، مجلة العربي عدد

، 245 ، الكويت - الكويت ، ديوان الثقافة العربية ، ص 127.

72- مصطفى خليل عطاء الله. (2011). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات ادارة قلق

الامتحان مجلة التربية وعلم النفس ، العدد 4 ، المنيا - مصر ، جامعة المنيا ، ص

ص 4، 5.

6 (الوثائق الرسمية:

73-وزارة التربية والتعليم. (2007)، قائمة مشكلات الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية،

ب ط، المملكة العربية السعودية.

7) مواقع الانترنت:

74-عماد حسين عبيد المرشدي. (2014). علم النفس التربوي - ظاهرة الرسوب المدرسي "

الأسباب والمعالجات"، اطلع عليه بتاريخ : 28-03-2018 ، على الساعة 01:37 ليلا

<http://www.uobabylon.edu.iq/publication.75.93-15-44-53>.

75-ميسون عودة. (2015). "الطفولة خصائصها ومشكلاتها"، بمركز الدكتورة ميسون عودة،

عمان - الأردن ، اطلع عليه بتاريخ : 25-03-2018، على الساعة 1:37 ليلا

<https://www.facebook.com/281603228672719/photos/a.../5179457>

6837179

الملاحق

1/ ملحق رقم (01): الاستبيان في صورته الأولى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار الثلجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا

إستمارة صدق المحكمين

الرتبة العلمية:

الأستاذ (ة):

التخصص:

الأستاذ (ة) الفاضل(ة) في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان المشكلات التربوية و علاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . نرجو منكم تقييم و تعديل هذه الأداة من حيث التعليمات، البيانات، الفقرات و البدائل، و قد خصصنا لذلك الجداول المرفقة و نعلمكم أن إشكالية البحث الرئيسية هي :

- هل للمشكلات التربوية علاقة بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجههم نظر المعلمين ؟

ووضعنا فرضية لحل هذه الإشكالية و قد كانت كالتالي:

* توجد علاقة بين المشكلات التربوية و النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

(1) المشكلات التربوية:

* تم تجسيدها على شكل أداة موجهة للمعلمين في المرحلة الابتدائية للموسم الدراسي 2017/2018.

* وهي في هذا البحث : هي كل سلوك أو مظهر غير سوي يرتبط بالجانب التربوي يؤثر على النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال إجابة المبحوثين على بنود الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

(2) النمو النفسي الاجتماعي: يعرف في هذه الدراسة على انه التغيرات التي تطرأ على التلميذ خلال مرحلة الطفولة والناجمة عن تأثيرات جسمية داخلية وتأثيرات نفسية واجتماعية تربوية من خلال إجابة المبحوثين على بنود الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة.

- أخي المعلم، أختي المعلمة، في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، نضع أمامك مجموعة من العبارات، يرجى من السادة الكرام قراءة كل بند من البنود التالية ثم وضع علامة (x) أمام كل بند تراه مناسباً، الرجاء الإجابة على كل العبارات.

و اعلم انه لا توجد إجابة خاطئة و أخرى صحيحة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك و كن واثقاً أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما نؤكد لك سرية البيانات التي تدلي بها، شاكرين لك حسن تعاونك.

أولا /البيانات العامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الخبرة:

- أقل من 5 سنوات ☐ - ما بين 5 و 10 سنوات ☐ - أكثر 10 سنوات ☐

المستوى التعليمي: معهد تكنولوجي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

ثانيا/ ضع علامة (x) في الخانة المناسبة

بعض المشكلات التربوية التي يتعرض لها التلميذ في المدرسة				
الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
01	عدم إحضاره (أو نسيانه) للكراسات و الكتب و الأدوات المطلوبة للمادة			
02	عدم مشاركته في المناقشة داخل الصف الدراسي.			
03	رفض تعليمات و أوامر المعلم.			
04	التحدث الصفى الغير مناسب.			
05	الغش فى الاختبارات و أداء الواجبات المنزلية.			
06	التسرب الفكري (السرحان) أثناء الحصة.			
07	ضعف التحصيل الدراسي.			
08	الهروب من المدرسة.			
09	عدم المشاركة فى الأنشطة المدرسية.			
10	يعانى من التأخر فى الدراسة.			
11	سوء التوافق الدراسي لديه.			
12	يعانى قلقا من الامتحان .			
13	عدم الاستدكار بطريقة صحيحة .			
14	يكرر الغياب بدون عذر.			
15	صعوبة استيعاب شرح المدرس.			
16	يعانى صعوبة فى بعض المواد الدراسية .			
17	يعانى عدم وضوح الهدف من بعض الدراسة للمواد .			
18	يعانى من كراهية للمدرسة.			
19	قليل أداء الواجبات المدرسية .			
20	ضعف القدرة على التركيز والانتباه داخل الصف الدراسي.			

21	يخرج من الحصة.			
22	يمارس العنف ضد زملاء.			
الرقم	البعد النفسي للمشكلات التربوية على التلميذ:	دائما	أحيانا	نادرا
23	تجعله عصبى ويميل الى التوتر.			
24	تسبب له التشتت وعدم تحديد ما يريد .			
25	تجعله يشعر بالضجر والملل.			
26	تسبب له الشعور بعدم الاستقلالية.			
27	تكسبه عدم التركيز .			
28	تكسبه الاعتقاد بأن الأشياء الجيدة و الجميلة لا تدوم.			
29	تجعله يميل الى الخجل ويمكن ارباكه بسهولة.			
30	تصعب عليه المبادرة بإنجاز عمله			
31	تجعله يستسلم أمام المصاعب بسهولة.			
32	تدفعه للإحساس بمشاعر الندم نتيجة أخطائه ..			
33	تجعله أكثر يتميز باللامبالاة .			
34	تتمى فيه عدم الرغبة فى التعلم وتنمية مهاراته.			
35	تجعله يعانى من التناقضات التى لا يفهمها.			
36	تدفعه به الى عدم المثابرة فيشعر بالركود والكسل وقلة النشاط.			
37	تجعله لا يستطيع أن يكون تلقائيا وعلى طبيعته.			
38	تجعله متشائم وليس لديه أمل فى أى شىء.			
39	يصبح ميالا الى تأجيل ما يجب القيام بفعله.			
40	أنه أقل من الآخرين فى معظم الجوانب.			
41	تدفعه للعناد والتصلب فى سلوكه.			
42	أنه غير كفء فى عمله.			
43	تشعره أنه فقد أهميته ولا يوجد من يفهمه.			
44	تفقده الطموح والرغبة فى المثابرة وانجاز الكثير من أعماله .			
45	تتمى فيه الشعور الشديد بالذنب.			
46	تجعله يعيش خمولا بلا فاعلية حقيقية فى انجاز عمله .			
الرقم	البعد الاجتماعى للمشكلات التربوية على التلميذ	دائما	أحيانا	نادرا
47	تجعله غير مهتم بالآخرين .			
48	تدفعه للميل الى عدم الثقة بنفسه وبالأخرين.			
49	تجعله يحتفظ بمشاعره لنفسه ولا يعبر عنها لأحد.			
50	تفقده مشاركته للآخرين بفاعلية.			
51	تكسبه الشعور بأن الحياة سيئة ومثيرة للاشمئزاز مع زملائه.			
52	تدفعه للإحساس بالتشاؤم وضعف الرغبة فى التعلم مع زملائه.			

53	تتمى فيه الشعور بعدم الثقة بالآخرين.		
54	تشعره بأنه لم يجد مكانه المناسب في حياة الآخرين.		
55	تدفعه للعزلة وعدم التجاوب مع المحيطين به.		
56	تتمى لديه الشعور بأن الآخرين ينبذونه.		
57	تتمى لديه الشعور بعدم رضا الآخرين عن مستواه وعمله وإنجازاته.		
58	تدفعه للشعور بأن الآخرين من حوله لا يفهمونه ولا يقدرونه.		
59	تفقده الشجاعة على إبداء آرائه واستخدام الحجج والبراهين فيها أمام		
60	يصعب عليه إيجاد طرق جديدة والانجاز الذاتى وتحقيق الذات مع من		
61	تضعف من رغبته فى اكتشاف نفسه فى وجود الآخرين.		
62	تكسبه الشعور بأن المدرسة ليست مهمة اليه .		
63	تتمو لديه فكرة أنه ليس محل ثقة الآخرين .		
64	تجعله لا يبدي تعاطفا مع من حوله .		
65	تتشكل لديه فجوة كبيرة بينه وبين الآخرين .		
66	تضعف علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.		
67	تدفعه لعدم مشاركة القريبين منه فى أفكاره ومشاعره الخاصة.		
68	تقوى شعوره بأنه ان حاول حل أى مشكلة مع الآخرين سيزيد الأمر		

جدول تحكيم التعليمات:

البيانات الشخصية	غير كافية	كافية	التعديل
الخبرة التعليمية			
الجنس			
المستوى التعليمي			

جدول تحكيم الفقرات :

عدد الفقرات	غير كافي	كافي	التعديل
68			

جدول تحكيم البدائل :

البديل	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
دائما			
أحيانا			
نادرا			

جدول تحكيم وضوح الفقرات:

وضوح الفقرات	غير واضحة	واضحة	اقتراح

جدول تحكيم ترتيب الفقرات :

ترتيب الفقرات	مرتبة	غير مرتبة	اقتراح

جدول تحكيم لغة الفقرات :

لغة الفقرات	غير مناسبة	مناسبة	التعديل

2/ ملحق رقم (02): جدول يبين الأساتذة الذين حكموا الاستبيان وتخصصاتهم ودرجاتهم

العلمية.

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الرتبة العلمية
1	كروم خميستي	دكتوراه في علوم التربية	أستاذ محاضر
2	عياط الأمين	ماجستير في علم التدريس	أستاذ محاضر
3	القني عبد الباسط	دكتوراه بعلم النفس التربوي	أستاذ محاضر
4	جخدم فتيحة	دكتوراه في علوم التربية	أستاذة محاضرة
5	عموم رمضان	دكتوراه في علم النفس	أستاذ محاضر "أ"
6	زينب حجاج	معهد تكنولوجي	أستاذة لغة عربية (ابتدائي) في ابتدائية غريس مداني.
7	رقية النوعي	ليسانس علوم التربية وإرشاد وتوجيه	أستاذة لغة عربية (ابتدائي) في ابتدائية عطية عيسى

3/ ملحق رقم (03): الاستبيان في صورته النهائية

- أخي المعلم، أختي المعلمة، في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة اللسانس في تخصص تكنولوجيا التربية ، تحت عنوان المشكلات التربوية وعلاقتها بالنمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، نضع أمامك مجموعة من العبارات، يرجى من السادة الكرام قراءة كل بند من البنود التالية ثم وضع علامة (x) أمام كل بند تراه مناسباً، الرجاء الإجابة على كل العبارات.

- و اعلم انه لا توجد إجابة خاطئة و أخرى صحيحة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك و كن واثقا أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما نؤكد لك سرية البيانات التي تدلي بها، شاكرين لك حسن تعاونك.

*الخبرة التعليمية:

- أقل من 5 سنوات ☐ - ما بين 5 و 10 سنوات ☐ - أكثر 10 سنوات ☐

*الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

*المستوى التعليمي : معهد تكنولوجيا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

بعض المشكلات التربوية التي يتعرض لها التلميذ في المدرسة				
الرقم	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
01	عدم إحضاره (أو نسيانه) للكراسات و الكتب و الأدوات			
02	عدم مشاركته في المناقشة داخل الصف الدراسي.			
03	رفض تعليمات و أوامر المعلم.			
04	التحدث الصفى الغير مناسب.			
05	الغش فى الاختبارات و أداء الواجبات المنزلية.			
06	التسرب الفكرى (السرحان) أثناء الحصة.			
07	ضعف التحصيل الدراسي.			
08	الهروب من المدرسة.			
09	عدم المشاركة فى الأنشطة المدرسية.			
10	يعانى من التأخر فى الدراسة.			
11	ضعف الدافعية للتعلم.			
12	يعانى قلقا من الامتحان .			
13	عدم الاستذكار بطريقة صحيحة .			
14	يكرر الغياب بدون عذر.			
15	صعوبة استيعاب شرح المدرس.			
16	يعانى صعوبة فى بعض المواد الدراسية .			
17	يعانى عدم وضوح الهدف من بعض الدراسة للمواد .			

18	يعانى من كراهية للمدرسة.			
19	قليل أداء الواجبات المدرسية .			
20	ضعف القدرة على التركيز والانتباه داخل الصف			
21	يخرج من الحصة.			
22	يعانى من الرسوب المدرسى.			
الرقم	البعد النفسى للمشكلات التربوية على التلميذ:	دائما	أحيانا	نادرا
23	تجعله عصبى ويميل الى التوتر.			
24	تسبب له التشتت وعدم معرفة ما يريد .			
25	تجعله يشعر بالضجر والملل.			
26	تسبب له الشعور بعدم الاستقلالية.			
27	تؤدي بالتلميذ الى عزم التركيز.			
28	تكسبه الاعتقاد بأن الأشياء الجيدة و الجميلة لا تدوم.			
29	تجعله يميل الى الخجل ويمكن ارباكه بسهولة.			
30	تحد من دافعيته نحو التعلم .			
31	تجعله يستسلم ويفقد عزيمته بسهولة.			
32	تدفعه للإحساس بمشاعر الندم نتيجة أخطائه ..			
33	تجعله أكثر يتميز باللامبالاة .			
34	تتمى فيه عدم الرغبة فى التعلم وتنمية مهاراته.			
35	تجعله يعانى من التناقضات التى لا يفهمها.			
36	تدفعه به الى عدم المثابرة فيشعر بالركود والكسل وقلة			
37	تجعله لا يستطيع أن يكون تلقائيا وعلى طبيعته.			
38	تجعله متشائم وليس لديه أمل فى أى شىء.			
39	يصبح ميالا الى تأجيل ما يجب القيام بفعله.			
40	أنه أقل من الآخرين فى معظم الجوانب.			
41	تدفعه للعناد والتصلب فى سلوكه.			
42	أنه غير كفء فى عمله.			
43	تشعره بفقد أهميته ولا يوجد من يفهمه.			
44	تفقد الطموح والرغبة فى المثابرة وانجاز الكثير من			
45	تتمى فيه الشعور الشديد بالذنب.			
46	تجعله يعيش خمولا بلا فاعلية حقيقية فى انجاز عمله			
الرقم	البعد الاجتماعى للمشكلات التربوية على التلميذ	دائما	أحيانا	نادرا
47	تجعله غير مهتم بالآخرين .			
48	تدفعه الى عدم الثقة بنفسه وبالآخرين.			
49	تجعله يحتفظ بمشاعره لنفسه ولا يعبر عنها لأحد.			

50	تفقدته مشاركته للآخرين بفاعلية.		
51	تكسبه الشعور بأن الحياة سيئة ومثيرة للاشمئزاز مع		
52	تدفعه للإحساس بالتشاؤم وضعف الرغبة في التعلم مع		
53	تتمى فيه الشعور بعدم الثقة بالآخرين.		
54	تشعره بأنه لم يجد مكانه المناسب في حياة الآخرين.		
55	تدفعه للعزلة وعدم التجاوب مع المحيطين به.		
56	تتمى لديه الشعور بأن الآخرين ينبذونه.		
57	تتمى لديه الشعور بعدم رضا الآخرين عن مستواه		
58	تدفعه للشعور بأن الآخرين من حوله لا يفهمونه ولا		
59	تفقدته الشجاعة على إبداء آرائه أمام غيره.		
60	يصعب عليه إيجاد طرق جديدة والانجاز الذاتى وتحقيق		
61	تضعف من رغبته في اكتشاف نفسه في وجود الآخرين.		
62	تكسبه الشعور بأن المدرسة ليست مهمة اليه .		
63	تتمو لديه فكرة أنه ليس محل ثقة الآخرين .		
64	تجعله لا يبدئ تعاطفا مع من حوله .		
65	تتشكل لديه فجوة كبيرة بينه وبين الآخرين .		
66	تضعف علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.		
67	تدفعه لعدم مشاركة القريبين منه في أفكاره ومشاعره		
68	تقوى شعوره بأنه ان حاول حل أي مشكلة سيزيد الأمر		

4/ ملحق رقم (04): جداول الخصائص السكومترية لأداة الدراسة

أ) الصدق: بطريقة الصدق التمييزي:

T-Test

[DataSet1]

Group Statistics

الصف	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	25	122,32	10,711	2,142
الدرجة 2	25	63,88	6,016	1,203

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	t	Df
Equal variances assumed	5,445	,024	23,785	48
الدرجة Equal variances not assumed			23,785	37,772

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means			
	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
				Lower
Equal variances assumed	,000	58,440	2,457	53,500
الدرجة Equal variances not assumed	,000	58,440	2,457	53,465

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means	
	95% Confidence Interval of the Difference	
	Upper	
Equal variances assumed	63,380	
الدرجة Equal variances not assumed	63,415	

Scale: ALL VARIABLES

Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Cases Excluded	0	,0
Total	50	100,0

Reliability Statistics

Cranach's Alpha	N of Items
,878	68

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	50	100,0
Cases Excluded	0	,0
Total	50	100,0

Reliability Statistics

Value	,754
Part 1	
N of Items	34 ^a
Cronbach's Alpha	
Value	,764
Part 2	
N of Items	34 ^b
Total N of Items	68
Correlation Between Forms	,949

Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,974
	Unequal Length	,974
Guttman Split-Half Coefficient		,973

a. The items are: البند1, البند2, البند3, البند4, البند5, البند6, البند7, البند8, البند9, البند10, البند11, البند12, البند13, البند14, البند15, البند16, البند17, البند18, البند19, البند20, البند21, البند22, البند23, البند24, البند25, البند26, البند27, البند28, البند29, البند30, البند31, البند32, البند33, البند34.

b. The items are: البند35, البند36, البند37, البند38, البند39, البند40, البند41, البند42, البند43, البند44, البند45, البند46, البند47, البند48, البند49, البند50, البند51, البند52, البند53, البند54, البند55, البند56, البند57, البند58, البند59, البند60, البند61, البند62, البند63, البند64, البند65, البند66, البند67, البند68.

5/ ملحق رقم (05): جداول نتائج الدراسة

1/ الفرضية الأولى تنص: توجد علاقة بين المشكلات التربوية والنمو النفسي الاجتماعي من

وجهة نظر المعلمين.

	المجموع3	المجموع3
Pearson Correlation	1	,909**
المجموع3 Sig. (2-tailed)		,000
N	50	49
Pearson Correlation	,909**	1
المجموع3 Sig. (2-tailed)	,000	
N	49	49

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

الفرضية الثانية تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو علاقة

هذه المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي باختلاف خبرتهم التعليمية.

Descriptives

الدرجة ك

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
1	21	426,95	29,534	6,445	413,51	440,40
2	12	406,00	38,355	11,072	381,63	430,37
3	17	442,06	25,994	6,304	428,69	455,42
Total	50	427,06	33,069	4,677	417,66	436,46

Descriptives

الدرجة ك

	Minimum	Maximum
1	377	480
2	322	464
3	397	480
Total	322	480

ANOVA

الدرجة ك

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	9146,926	2	4573,463	4,837	,012
Within Groups	44437,894	47	945,487		
Total	53584,820	49			

ONEWAY _75;
 ;87_ن;80_ل;75_ك;77_80_85_83_77_ليمي;93_78_ل;75_77_85_76_82_75_89_89_82_78_ل; BY _75;77_ليمي;93_78_ل;75_77_85_76_82_75_

/STATISTICS DESCRIPTIVE

Oneway

q3

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
اقل من 5 سنوات	20	121,65	8,100	1,811	117,86	125,44
من 5 الى 10 سنوات	8	112,50	11,723	4,145	102,70	122,30
اكبر من 10 سنوات	22	126,45	8,093	1,725	122,87	130,04
Total	50	122,30	9,836	1,391	119,50	125,10

q3

	Minimum	Maximum
اقل من 5 سنوات	107	138
من 5 الى 10 سنوات	91	127
اكبر من 10 سنوات	109	138
Total	91	138

ANOVA

q3

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1156,495	2	578,248	7,583	,001
Within Groups	3584,005	47	76,255		
Total	4740,500	49			

3/ الفرضية الثالثة: تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو علاقة هذه المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير الجنس (معلمين - معلمات).

Group Statistics T-Test الفرضية

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1	16	422,63	43,534	10,883
الدرجة ك 2	34	429,15	27,355	4,691

Independent Samples Test

	Levine's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
	F	Sig.	T	Df
Equal variances assumed	3,508	,067	-,647	48
الدرجة ك Equal variances not assumed			-,550	20,766

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
--	------------------------------

	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
				Lower
الدرجة ك Equal variances assumed	,521	-6,522	10,086	-26,801
Equal variances not assumed	,588	-6,522	11,852	-31,186

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
الدرجة ك Equal variances assumed	13,756
Equal variances not assumed	18,141

ONEWAY _75_ ل83_85_80_77_ك;75_ BY _ل82_76_85_77_75_ل78_93_ليمي_77_;

/MISSING ANALYSIS

4/ الفرضية الرابعة تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين نحو

علاقة هذه المشكلات التربوية بالنمو النفسي الاجتماعي باختلاف متغير المستوى التعليمي.

Descriptive

الدرجة ك

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
1	20	424,45	27,924	6,244	411,38	437,52
2	8	397,63	38,928	13,763	365,08	430,17
3	22	440,14	28,729	6,125	427,40	452,87

قائمة الملاحق

Total	50	427,06	33,069	4,677	417,66	436,46
-------	----	--------	--------	-------	--------	--------

Descriptive

الدرجة ك

	Minimum	Maximum
1	377	480
2	322	443
3	378	480
Total	322	480

ANOVA

الدرجة ك

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	10829,404	2	5414,702	5,952	,005
Within Groups	42755,416	47	909,690		
Total	53584,820	49			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الدرجة ك

LSD

(I) المستوى	(J) المستوى	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1	2	20,952	11,127	,066	-1,43	43,34
	3	-15,106	10,032	,139	-35,29	5,08
2	1	-20,952	11,127	,066	-43,34	1,43
	3	-36,059*	11,593	,003	-59,38	-12,74
3	1	15,106	10,032	,139	-5,08	35,29

	2	36,059*	11,593	,003	12,74	59,38
--	---	---------	--------	------	-------	-------

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.